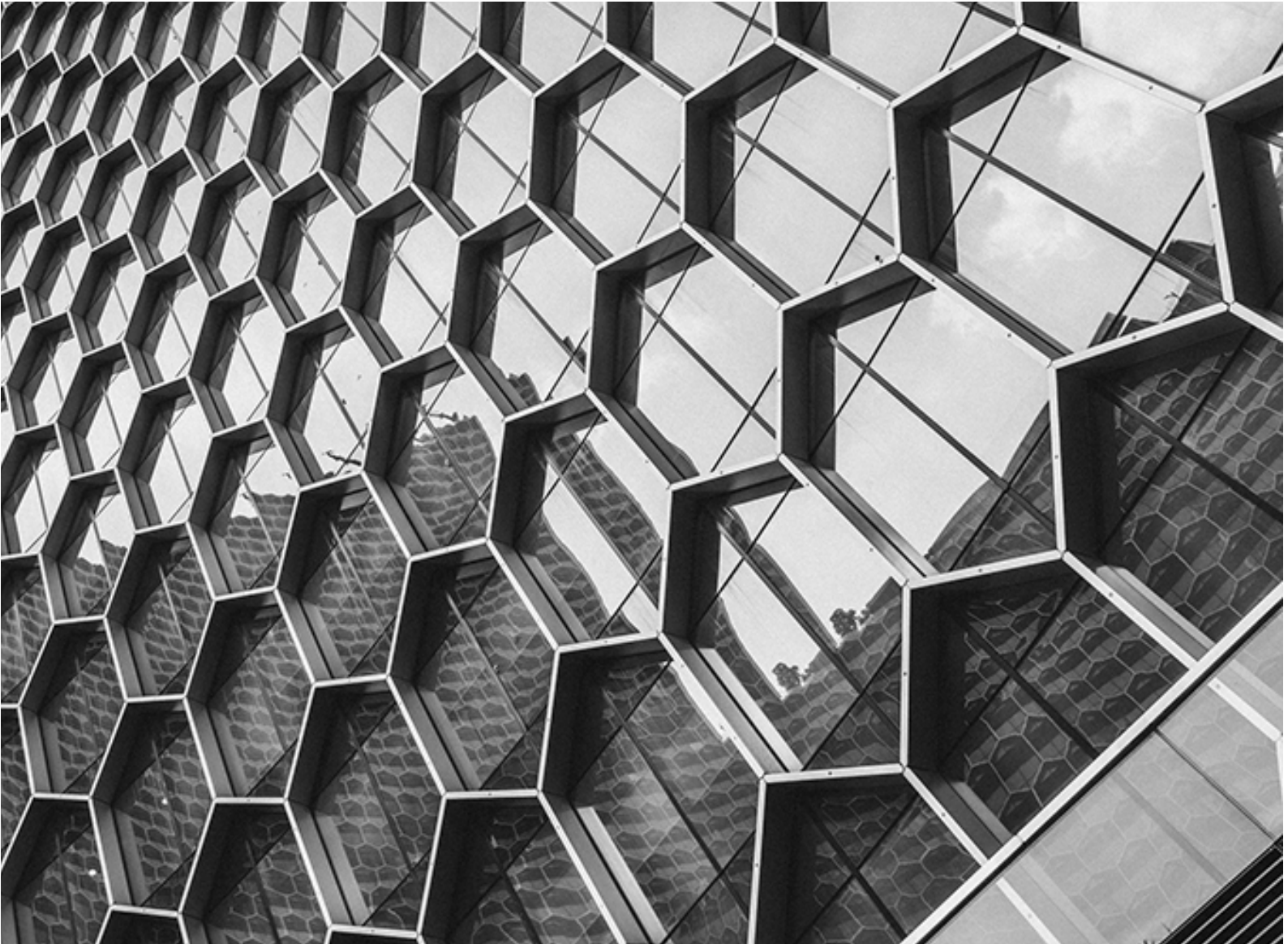




دليل مبررات الدول لاعتماد معايير مجلس المعايير الدولية للاستدامة
أو استخدامها على نحو آخر



المخلص التنفيذي

كثيراً ما وجه المستثمرون وصانعو السياسات على الساحة العالمية بالإضافة إلى الهيئات التنظيمية وغيرهم من الجهات الفاعلة في السوق الدعوة إلى وضع معايير عالمية للإفصاح تتعلق بالاستدامة، حيث يمكن الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات، وتكون مستندة إلى ظروف السوق، وذلك بغرض تمكين المستثمرين وغيرهم من المشاركين في السوق من فهم المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة التي تواجه الشركات فضلاً عن تقييمها وقياسها من الناحية المالية. وفي سبيل ذلك، تم تأسيس مجلس المعايير الدولية للاستدامة في نوفمبر 2021 بهدف إنشاء قاعدة للإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة تتسم بكونها ذات جودة عالية وشاملة فضلاً عن كونها فعالة من حيث التكلفة على الصعيد العالمي، مع التركيز على احتياجات المستثمرين وأسواق رأس المال.

وفي يونيو 2023، أصدر مجلس المعايير الدولية للاستدامة معاييرَه الافتتاحية: معيار إفصاحات الاستدامة (1) المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة ومعيار إفصاحات الاستدامة (2) الإفصاحات المتعلقة بالمناخ (يشار إليهما مجتمعين بلفظ "معايير ISSB"). بناءً على أطر إعداد التقارير الطوعية للاستدامة القائمة وممارسات السوق، تساعد معايير ISSB الشركات على القيام بعمليات الإفصاح المتعلقة بأسواق رأس المال بشأن المعلومات القابلة للمقارنة عالمياً وذلك فيما يتعلق بالمناخ وغيره من المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة. لقد تم وضع معايير ISSB لدعم الانتقال من الإفصاح الطوعي المتعلق بالاستدامة من جانب الشركات إلى الإفصاح الإلزامي عن المعلومات المالية الجوهرية المتعلقة بالاستدامة، وفقاً لقرارات الدول، وبما يتماشى مع المعايير المقبولة عالمياً.

ومنذ الإصدار الأول لمعايير ISSB، اكتسب تبني هذه المعايير من قِبل الدول زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها تمضي بشكل سريع نحو الوصول إلى القاعدة العالمية. وعقب مرور عامين فقط من إصدار المعيارين (معيار إفصاحات الاستدامة 1) و (معيار إفصاحات الاستدامة 2)، قامت العديد من الدول بدمج معايير ISSB أو باتت على وشك دمجها في الأطر التنظيمية لديها.

تلتزم مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (التي يشار إليها بلفظ المؤسسة) بدعم تبني وتطبيق معايير ISSB بكفاءة وفعالية. وفي إطار برنامجها لتطبيق اللوائح التنظيمية ([Regulatory Implementation Programme](#))، أعلنت المؤسسة أنها بصدد تطوير موارد لدعم الدول في:

- وتقييم جدوى اعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر؛¹ و
 - صياغة مبررات واضحة تُساعد السلطات التنظيمية على اتخاذ قرارات بشأن اعتمادها والتواصل مع الجهات الفاعلة في السوق.
- قامت المؤسسة بتحليل منشورات المنظمات الدولية والدول التي تمضي قدماً نحو اعتمادها، فضلاً عن تواصلها مع هيئات عالمية مهتمة باعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر. وبناءً على هذا البحث، حددت المؤسسة ثلاثة مجالات شائعة للاستفادة من اعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر. هذه المجالات، الموضحة في الشكل رقم 1، هي:
- تعزيز أسواق رأس المال من خلال إثراء قرارات تخصيص رأس المال التي يتخذها المستثمرون؛
 - تحسين فعالية التكلفة وتعزيز كفاءات الشركات؛
 - تمكين الدول من الاستفادة من المزايا الأخرى الناتجة عن القاعدة العالمية للإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة، عند الاقتضاء.

1 في دليل الدول الافتتاحي لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر، يشير مصطلح "اعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر" إلى الأساليب التي قد تتبعها الدول لاعتماد معايير ISSB أو تطبيقها أو الاستفادة منها عند إدخال متطلبات الإفصاح المتعلقة بالاستدامة في الأطر القانونية والتنظيمية. يشمل هذا النطاق الأساليب التي تتضمن اعتماد معيار إفصاحات الاستدامة (1) المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة بالإضافة إلى معيار إفصاحات الاستدامة (2) الإفصاحات المتعلقة بالمناخ أو استخدامها على نحو آخر بشكل مباشر، بالإضافة إلى إدخال متطلبات (أو معايير) الإفصاح المحلية المتعلقة بالاستدامة، التي تم وضعها لتحقيق نتائج متوافقة وظيفياً مع النتائج الناتجة عن تطبيق كل من المعيارين، معيار إفصاحات الاستدامة (1) ومعيار إفصاحات الاستدامة (2).

الشكل 1—المجالات التي يُستشهد بها عادةً للاستفادة من اعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحوٍ آخر



5	مقدمة
5	معلومات أساسية- معايير ISSB كقاعدة عالمية للإفصاح عن الاستدامة
7	تقييم الحالة - ضرورة مراعاة الأساس السياسي للاعتماد
9	القسم 1- تعزيز أسواق رأس المال من خلال إثراء قرارات تخصيص رأس المال لدى المستثمرين
9	1.1- المزيد من الشفافية لتمكين اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة من خلال زيادة معدل الدقة في تقييم المخاطر والفرص ومعرفة مدى تكلفتها
14	1.2- دعم تطوير أسواق رأس المال في الدولة-تسهيل الوصول إلى رأس المال، وخفض تكلفة رأس المال بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر
19	1.3- تعزيز حماية المستثمرين والحد من عمليات التمويه الأخضر
21	1.4- تعزيز أنظمة مالية تتسم بمزيد من المرونة
22	القسم 2- تحسين فعالية التكلفة وتعزيز كفاءات الشركات
22	2.1- تحسين فعالية التكلفة للشركات من خلال تبسيط متطلبات إعداد التقارير
23	2.2- تعزيز الكفاءة من خلال التوافق مع المعايير الدولية
25	القسم 3- تمكين الدول من الاستفادة من مزايا أخرى ناتجة عن القاعدة العالمية للإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة، عند الاقتضاء
25	3.1- تعزيز هيكل السوق المالية، بما في ذلك هيكل التمويل المستدام
28	3.2- "نهج الوحدات الأساسية"- إتاحة للدول اختيار استكمال القاعدة العالمية لتحقيق أهداف الإفصاح الخاصة بها مع الاستمرار في الحصول على المزايا الخاصة بالقاعدة العالمية
29	3.3- تعزيز القدرة التنافسية التجارية العالمية من خلال سلسلة الإمداد
30	3.4- دعم أهداف السياسة المحلية والدولية الأوسع نطاقاً
32	القسم 4- المسار المستقبلي لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر
33	الملحق-المراجع

المقدمة

يمثل إنشاء مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB) أحد الإنجازات الهامة في الجهود العالمية التي تهدف إلى تعزيز الإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة المستخدمة في أسواق رأس المال. ومنذ إصدار المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية (IFRS S1) و(IFRS S2) في يونيو 2023، أحرز مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB) تقدماً ملحوظاً في سبيل إرساء معايير ISSB باعتبارها قاعدة عالمية للشركات التي تسعى إلى توفير معلومات مالية جوهرية للمستثمرين بطريقة متسقة وقابلة للمقارنة.

وبموجب برنامجها لتطبيق اللوائح التنظيمية (*Regulatory Implementation Programme*)، التزمت المؤسسة بتطوير:

- الأدوات والموارد لدعم قرارات الدول التي تنتظر في أساليبها لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها؛
 - المواد التي تدعم الدول في تحديد أساس منطقي واضح لتوجيه عملية اتخاذ القرارات المتعلقة باعتماد معايير ISSB.
- وبناءً على هذا الدعم، أجرت المؤسسة تحليلاً مكثباً مفصلاً لمبررات الاعتماد التي حددتها الدول في بيانات سياساتها وخرائط طريق اعتمادها بالإضافة إلى وثائق التشاور الخاصة بها، التي حددتها المنظمات الدولية في تقارير سياساتها. كما عقدت المؤسسة اجتماعاً في مارس 2025 لتقييم هذه النتائج بالإضافة إلى جمع المزيد من المدخلات عبر مجموعة من المنظمات التي تهتم باعتماد معايير ISSB، بما في ذلك:

- المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)؛
 - بنوك ووكالات التنمية متعددة الأطراف؛
 - وكالات التنمية؛
 - هيئات المحاسبة؛ و
 - المستثمرون.
- تحتوي هذه الوثيقة في طبيعتها الرؤى المستمدة من التحليل المكتبي والمناقشة التي جرت أثناء الاجتماع. وتتضمن هذه الوثيقة "وجهات نظر الدول"، في شكل أمثلة ومقتطفات من مشاورات الدول وخرائط الطريق، لتوضيح المبررات أو المبررات التي يُستشهد بها بشكل متكرر لاعتماد معايير ISSB. من خلال تقديم رؤى حول المزايا الاستراتيجية لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها، تهدف هذه الوثيقة إلى دعم الدول في سعيها نحو:
- تطوير أنظمة تتسم بالفعالية والكفاءة لإعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة، حيث يتم تصميمها خصيصاً لتلبية احتياجاتها وأهدافها المحددة؛
 - المساهمة في توفير معلومات متسقة وقابلة للمقارنة على الصعيد العالمي فيما يتعلق بأسواق رأس المال.

معلومات أساسية—معايير ISSB كقاعدة عالمية للإفصاح عن الاستدامة

تم إنشاء مجلس المعايير الدولية للاستدامة في نوفمبر 2021 استجابةً لدعوات عاجلة أطلقها المستثمرون والجهات التنظيمية وصانعو السياسات. أكد أصحاب المصلحة على أهمية توفير معلومات أكثر اتساقاً ودقةً واستتارة لاتخاذ القرارات، تتيح لهم فهم المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة التي تواجهها الشركات ومن ثم التعرف على كيفية تقييمها ومدى تكلفتها.

أكد صانعو السياسات والسلطات التنظيمية على الصعيد العالمي، مثل المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، ومجلس الاستقرار المالي (FSB)، ومجموعة الدول السبع، ومجموعة العشرين، على أن توفير معلومات مالية تتعلق بالاستدامة وتتسم بجودة عالية من شأنه أن يسهم في تحسين سير العمل في أسواق رأس المال، وبناء الثقة، والمرونة فضلاً عن الشفافية والمساءلة بشكل أساسي.

في تقريرها الصادر خلال عام 2020 تحت عنوان التمويل المستدام ودور سلطات تنظيم الأوراق المالية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (*Sustainable Finance and the Role of Securities Regulators and IOSCO*)، ذكرت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) أنه:²

يمكن لسلطات تنظيم الأوراق المالية المساهمة في هذا التحول نحو الوصول إلى استثمارات مستدامة واقتصاد مستدام، على سبيل المثال، من خلال تعزيز الشفافية في الأسواق بواسطة الإفصاح عن المعلومات الجوهرية المتعلقة بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، التي تمكن المشاركين في السوق من تحديد المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة وتقييمها. قد تمثل المعلومات المتعلقة بتعرض كل شركة للمخاطر والفرص بالإضافة إلى ما لديها من استراتيجيات لمواجهة مثل هذه الأمور عاملاً جوهرياً في اتخاذ القرارات الاستثمارية. بعد الوصول إلى مثل هذه المعلومات، عندما تكون ذات أهمية، أمراً أساسياً لحماية المستثمرين، وإدارة المخاطر بكفاءة فضلاً عن تعزيز أسواق رأس المال من حيث الشفافية والفعالية.

وبالمثل، أفاد مجلس الاستقرار المالي خلال عام 2021 بما يلي:³

تعتمد القدرة على إدارة المخاطر [المتعلقة بالمناخ] على توافر بيانات موثوقة من عدة مصادر متنوعة، بما في ذلك المصادر العلمية والرسمية، وكذلك إفصاحات الشركات. تنتج إفصاحات الشركات التي تنسم بجودة عالية للمشاركين في السوق اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل... وتساعد السلطات المالية على تقييم قدرة المؤسسات المالية والنظام المالي ككل على مواجهة المخاطر المتعلقة بالمناخ على نحو أفضل.

كان أحد الأهداف الرئيسية لإنشاء مجلس المعايير الدولية للاستدامة هو معالجة نقص التنسيق بين الأطر والمعايير والمتطلبات الطوعية الحالية المتعلقة بالاستدامة—وهو ما يطلق عليه "التعقيدات" التي تزيد من التكلفة والتعقيد والمخاطر التي يتعرض لها المستثمرون والشركات. لذلك، تم إنشاء مجلس المعايير الدولية للاستدامة لتقديم مجموعة من معايير الإفصاح العالمية المتعلقة بالاستدامة، التي تلبي احتياجات أسواق رأس المال، وتتميز بالفعالية من حيث التكلفة، والإيجابية في اتخاذ القرارات، والوعي بمتطلبات السوق، ويمكنها أن تشكل أساساً لمتطلبات الإبلاغ الإلزامي على المستوى العالمي، رهناً بقرارات الدولة.

وبناءً على ذلك، في يونيو 2023، أصدر مجلس المعايير الدولية للاستدامة معاييرها الافتتاحية: IFRS S1 و IFRS S2. تُساعد معايير ISSB الشركات على الانتقال من تقديم الإفصاحات الطوعية المتعلقة بالاستدامة إلى نظام يتاح من خلاله للشركات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة بشكل إلزامي وفقاً للمعايير المقبولة عالمياً، ضمن الأطر القانونية والتنظيمية للدول، بما يعكس القرارات السيادية.

في تحليل آثار معيار إفصاحات الاستدامة (1) المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة ومعيار إفصاحات الاستدامة (2) الإفصاحات المتعلقة بالمناخ (*Effects Analysis on IFRS S1 General Requirements for Disclosure of Sustainability-related Financial Information and IFRS S2 Climate-related Disclosures*)، خلص مجلس المعايير الدولية للاستدامة إلى أن مزاي تطبيق معايير ISSB تفوق تكاليفه، وذلك بناءً على تعليقات المشاورة العامة حول مسودتي معيار إفصاحات الاستدامة (1) ومعيار إفصاحات الاستدامة (2). كما أقر مجلس المعايير الدولية للاستدامة بأن الانتقال إلى معايير ISSB سينطوي على تحديات تنفيذية ستختلف حتماً تبعاً لمدى استعداد الشركة، وظروفها الخاصة، والظروف التي تؤثر على الدولة التي تعمل فيها.

وبالمثل، استناداً إلى التعليقات على مسودات العرض والمشاركة المستمرة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، أقر مجلس المعايير الدولية للاستدامة أيضاً بأن الامتثال الاختصاصي لإطار إعداد التقارير العالمي قد يكون عاملاً هاماً في التأثير على ثقة موفري رأس المال في سوق رأس المال في الدولة. يمكن أن يؤثر مثل هذا الامتثال أيضاً على الثقة في موثوقية الإطار التنظيمي للدولة وامتثالها للمبادئ والمعايير الدولية بالإضافة إلى أفضل الممارسات.

2 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، التمويل المستدام ودور هيئات تنظيم الأوراق المالية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، IOSCO، صفحة 3، 2020، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD652.pdf>

3 مجلس الاستقرار المالي (FSB)، خارطة طريق مجلس الاستقرار المالي لمعالجة المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ، FSB، صفحة 1، 2021، <https://www.fsb.org/uploads/P070721-2.pdf>

عقب إجراء مراجعة مستقلة وشاملة، أقرت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية المعيارين IFRS S1 و IFRS S2 في يوليو 2023، وخلصت إلى أنهما "مناسبان ليكونا بمثابة إطار عالمي لأسواق رأس المال".⁴ دعت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية أعضائها البالغ عددهم 130 دولة إلى النظر في طرق اعتماد معايير ISSB أو تطبيقها أو الاستفادة منها بطريقة أخرى ضمن ترتيباتها الاختصاصية فضلاً عن تشجيع كل من التطبيق الإلزامي والاستخدام الطوعي.

منذ إصدار معايير ISSB الافتتاحية، اكتسب اعتماد هذه المعايير من قبل الدول زخمًا كبيرًا على مستوى العالم، مما جعلها بمثابة قاعدة عالمية لأسواق رأس المال. ويتجلى هذا التقدم من خلال المجموعة الأولى من ملفات التعريف والنماذج وملفات التعريف والنماذج الموجزة الخاصة بالدول (jurisdictional profiles and snapshots)، المنشورة في يونيو 2025. تستهدف معظم الدول التي اتخذت خطوات نحو الاعتماد نهجًا يتبنى معايير ISSB بالكامل، أو يتماشى معها بشكل وثيق.

تقييم الحالة - ضرورة مراعاة الأساس الاختصاصي للاعتماد

قد يتضمن نظر الدولة في اعتماد معايير ISSB أو استخدامها عدة مراحل، على النحو الموضح في مخطط برنامج التنفيذ التنظيمي للمؤسسة (Regulatory Implementation Programme Outline). وتشمل هذه المراحل:

- التعرف على معايير ISSB؛
- تقييم جدوى الاعتماد والنظر في مدى جاهزية السوق؛
- وضع خارطة طريق للاعتماد؛ و
- تنفيذ خارطة الطريق من خلال إدخال متطلبات الإفصاح المتعلقة بالاستدامة بشكل تدريجي.

يُعد تحديد مبرر واضح لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها أمرًا محوريًا في مرحلة "تقييم المبررات". خلال هذه المرحلة، تتناول السلطات الاختصاصية الهدف السياسي، أو "السبب"، الذي يدفعها إلى النظر في الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة في أطرها التنظيمية. كما يُساعد المبرر في توجيه أنشطة وقرارات الدولة، وفي دعم المشاركين في السوق في مرحلة "وضع خارطة الطريق". سيوجه المبرر الذي تمت صياغته بعناية قرارات الدولة بشأن كيفية الاعتماد والجهة المنوطة بذلك والآلية التي يمكن من خلالها القيام بهذا الأمر بالإضافة إلى الموعد المحدد لذلك. تتبع بعض القرارات بالضرورة من النتائج التي تسعى الدولة إلى تحقيقها من خلال اعتماد معايير ISSB أو استخدامها - على سبيل المثال، القرارات المتعلقة بشركات إعداد التقارير التي سيُسمح لها أو يُطلب منها تطبيق معايير ISSB (الجهات المنوطة بالأمر) أو متطلبات الإفصاح المحددة التي ستطبق على شركات إعداد التقارير (الآلية). سيساعد وجود مبرر واضح أيضًا على تحديد السلطات التنظيمية التي يجب إشراكها في عملية الاعتماد بشكل مباشر فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين الذين قد يلزم إشراكهم.

وكما أشار المشاركون في الاجتماع الذي عُقد في مارس 2025، عادةً ما يكون لدى كل دولة أكثر من مبرر سائد للنظر في متطلبات الإفصاح المتعلقة بالاستدامة. وقد تسعى السلطات التنظيمية المعنية ضمن الدولة إلى تحقيق أهداف سياسية متباينة. ومن الممكن أن يساعد التقييم الدقيق والتواصل بشأن الاعتبارات الرئيسية والمزايا والعلاقة بين أهداف السياسة المختلفة في تحديد المبررات ووجهات النظر المختلفة بالإضافة إلى بناء توافق في الآراء حول نهج اختصاصي يتسم بالشمول والتماسك. ومن المرجح أن تُسفر الجهود المنسقة بين الكيانات المعنية بصنع السياسات والسلطات التنظيمية المعنية عن مقترحات تنظيمية متسقة من شأنها إضفاء المزيد من التيسير على المتطلبات، وتجنب حدوث التداخلات، بالإضافة إلى تحقيق الفوائد المرجوة.

4 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، تأييد المنظمة لمعايير ISSB للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، صفحة 1، 2023، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD741-Endorsement-Decision.pdf>

علاوة على ذلك، نظرًا لأن أي متطلبات إفصاح جديدة من المرجح أن تنطوي على تكلفة تتكبدها شركات إعداد التقارير، فمن الضروري أن يكون لدى السلطات التنظيمية القدرة على توضيح الفوائد المقابلة والتواصل بشأنها بالإضافة إلى بيان كيف أن هذه الفوائد ستتفوق على التكاليف، سواء في البداية أو بشكل متواصل. (انظر الشكل 1 - المجالات التي يُستشهد بها عادةً للاستفادة من اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر، وذلك استنادًا إلى الأدلة والمدخلات الخاصة بالدول). إن توضيح المزايا المترتبة على اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر ليس مجرد ممارسة جيدة فقط، بل إنه سيساعد أيضًا في توفير الدعم اللازم والقبول بين أصحاب المصلحة الأساسيين. ويمثل هذا الدعم أمرًا ضروريًا في سبيل ضمان نجاح تنفيذ التغييرات التنظيمية المقترحة. ومن بين الأفكار الهامة التي تم التوصل إليها خلال الاجتماع أن وضوح مبررات الاعتماد هو أمر بالغ الأهمية هو الآخر لمراجعة الدولة خلال مرحلة ما بعد التنفيذ وتقييمها لتأثير ومستوى فعالية القرارات التنظيمية.

وكما هو موضح في القسم 1.1 من دليل الدول الافتتاحي لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر (*Inaugural Jurisdictional Guide for the adoption or other use of ISSB Standards*) (الذي يشار إليه بلفظ دليل الدول)، فإن قرار اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر هو قرار سيادي. ويمكن لكل دولة، بل وينبغي لها، اتخاذ هذا القرار بناءً على ظروفها الخاصة، بما في ذلك مدى جاهزيتها، مع مراعاة مزايا اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر. قد يتأثر مبرر الدولة بعوامل اقتصادية أو مالية أو جغرافية أو مؤسسية مختلفة - على سبيل المثال، درجة تطور الاقتصاد لديها أو سوق رأس المال أو النظام المالي، ودرجة تكاملها الاقتصادي أو المالي مع الدول الأخرى (سواءً على المستوى الإقليمي أو العالمي)، أو غيرها من السياسات أو الالتزامات ذات الصلة بالاستدامة.

من الضروري، عند تقييم جدوى اعتماد معايير ISSB أو استخدامها، أن تأخذ الدولة في الاعتبار بعض السمات الأخرى التكميلية أو المترابطة أو التمكينية لهيكل سوقها المالية بغرض تحقيق مزايا معايير ISSB بشكل كامل. وتشمل هذه السمات بناء القدرات داخل السوق بغرض تنفيذ أي تدابير متفق عليها بنجاح.

تم وضع معايير ISSB لمساعدة الشركات على تقديم الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة التي تلبي احتياجات المستخدمين الرئيسيين من المعلومات فيما يتعلق بالتقارير المالية للأغراض العامة.⁵ كما تم وضع معايير ISSB لدعم الإفصاح عن المعلومات المتسقة والقابلة للمقارنة لمساعدة المستثمرين على فهم المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة وتقييمها والتعرف على تكلفتها فضلاً عن فهم استراتيجيات وممارسات الاستدامة لدى الكيانات بالإضافة إلى إدارة المخاطر.

وبناءً على ذلك، شدد دليل الدول على المبررات المنطقية المتعلقة بعمل أسواق رأس المال وتطويرها. ونظرًا لحجم الأمور التي يتعين النظر فيها، قد يحتاج صانعو السياسات الذين يمثلون مختلف أطراف الحكومة إلى التعاون مع السلطات التنظيمية لتحديد مبرر منطقي شامل للدولة، والحصول على مدخلات من أصحاب المصلحة في جميع مناحي الاقتصاد.

وبناءً على رؤية مستمدة من منشورات الهيئات الدولية والسلطات القضائية والمشاركين في الاجتماع، فإن المجالات الثلاثة الأكثر ذكرًا عند الحديث عن المزايا المترتبة على اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر هي:

- تعزيز أسواق رأس المال من خلال إثراء قرارات تخصيص رأس المال التي يتخذها المستثمرون؛
- تحسين فعالية التكلفة وتعزيز كفاءات الشركات؛
- تمكين الدول من الاستفادة من المزايا الأخرى الناتجة عن القاعدة العالمية للإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة، عند الاقتضاء.

يوفر الشكل 1 لمحة عامة عن هذه المجالات الثلاثة ومكوناتها الفرعية. ويتناول الجزء المتبقي من هذه الوثيقة هذه المجالات ذات الفائدة بمزيد من التعمق.

5 يُعرّف IFRS S1 التقارير المالية للأغراض العامة بأنها "تقارير توفر معلومات مالية عن كيان معني بإعداد التقارير، تُفيد المستخدمين الرئيسيين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الموارد للكيان. وتشمل هذه التقارير القرارات المتعلقة بما يلي: (أ) شراء أدوات الأسهم والدين أو بيعها أو حيازتها؛ (ب) تقديم أو بيع القروض وأشكال الائتمان الأخرى؛ أو (ج) ممارسة حقوق التصويت، أو التأثير بأي شكل آخر، على إجراءات إدارة الكيان التي تؤثر على استخدام موارده الاقتصادية. تشمل التقارير المالية للأغراض العامة - على سبيل المثال لا الحصر - البيانات المالية للأغراض العامة للكيان والإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة".

القسم 1—تعزيز أسواق رأس المال من خلال إثراء قرارات تخصيص رأس المال لدى المستثمرين

تشير منشورات سلطات الدول والهيئات الدولية إلى تطبيق متطلبات إعداد التقارير بناءً على المعايير الدولية كوسيلة لتعزيز موثوقية المعلومات واتساقها وقابليتها للمقارنة في أسواق رأس المال وذلك بشكل مستمر.

وتؤكد هذه المنشورات على الأهمية المتزايدة للشركات التي توفر إفصاحات أكثر شفافية بشأن المعلومات المالية الجوهرية حول المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة وذلك لكل من المستثمرين والدائنين والمقرضين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية التي يتم إعدادها للأغراض العامة. وبالمثل، أكد المشاركون في الاجتماع على ضرورة مساعدة المستثمرين على الوصول إلى معلومات تتمحور حول المستثمرين لدعم قرارات تخصيص رأس المال.

هذا ويتيح القدر الأكبر من الشفافية للمستثمرين تقييم آثار المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة فيما يتعلق بتوقعات الشركة بدقة أكبر. ويتيح تحسين دقة حساب التكلفة اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة بشأن الاستثمار وتخصيص رأس المال.

وتدعم هذه القرارات الأكثر استنارة بدورها تطوير أسواق رأس المال في الدولة وزيادة مستوى الكفاءة، وهو ما يُسهّل الوصول إلى رأس المال مع خفض تكلفة رأس المال وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر. كما يُعزز تحسين الشفافية من مستويات نزاهة السوق، ويدعم الثقة بين المشاركين فيه، بل ويسهم في حماية المستثمرين، مع الحد من ممارسات التمويل الأخضر للشركات—وهي ممارسة تقوم بها الشركات بغرض تضليل أصحاب المصلحة بشأن استدامة منتجاتها وخدماتها.

وتُسهم هذه الفوائد مجتمعةً في تعزيز نظام مالي أكثر مرونة.

سيتم تناول كل من هذه الفوائد لأسواق رأس المال في الأقسام التالية.

1.1—المزيد من الشفافية لتمكين اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة من خلال زيادة معدل الدقة في تقييم المخاطر والفرص ومعرفة مدى تكلفتها

من بين العناصر الأساسية في تعزيز أسواق رأس المال هو الدور الذي تمارسه معايير ISSB في مساعدة الشركات على توفير إفصاحات عن المعلومات الجوهرية بشأن المخاطر والفرص المرتبطة بالاستدامة تتسم بكونها يمكن الاعتماد عليها فضلاً عن الاتساق وأن تكون قابلة للمقارنة. وتنعكس هذه الإفصاحات بشكل إيجابي على قرارات الاستثمار للمستثمرين والمقرضين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية للأغراض العامة.

يساعد طلب أي دولة بالزام الشركات بالإفصاح عن المعلومات المالية الجوهرية المتعلقة بالاستدامة وفقاً لمعايير ISSB موفري رأس المال على الوصول إلى معلومات تتسم بجودة عالية ومفيدة لاتخاذ القرارات. وتتيح لهم مثل هذه المعلومات فهم مخاطر وفرص الشركات المتعلقة بالاستدامة فضلاً عن تقييمها والوقوف على تكلفتها بشكل أفضل. وتعزز هذه الميزة الأساسية جوانب أخرى من المبرر المنطقي لتعزيز أسواق رأس المال من خلال اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر.

في تقريرها لعام 2021 حول إفصاحات المصدرين المتعلقة بالاستدامة ([Report on Sustainability-related Issuer Disclosures](#))، أكدت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) تقرير حول إفصاحات الجهات المصدرة المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، صفحة 32، 2021، "تسهيل التسعير الفعال لمخاطر وفرص الاستدامة عبر المصدرين والأسواق لتمكين اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن تخصيص رأس المال".⁶ وبالمثل، أفاد مجلس الاستقرار المالي في خارطة طريق مجلس الاستقرار المالي لعام 2021 لمعالجة المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ ([FSB Roadmap for Addressing Climate-related Financial Risks](#)) أن "الإفصاحات عالية الجودة الخاصة بالشركات تُمكن المشاركين في السوق من اتخاذ قرارات أكثر استنارة، مثل تلك المتعلقة بالتسعير وتخصيص رأس المال".⁷

6 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) تقرير حول إفصاحات الجهات المصدرة المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، صفحة 32، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD678.pdf>

7 مجلس الاستقرار المالي (FSB)، خارطة طريق مجلس الاستقرار المالي لمعالجة المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ، FSB، صفحة 1، 2021، [P070721-2.pdf](#)

في تحليلها ومشاركتها، حددت المؤسسة ثلاثة مجالات رئيسية يُمكن من خلالها للإفصاحات التي يمكن الاعتماد عليها والمتسقة والقابلة للمقارنة المتعلقة بالاستدامة أن تحصل على العديد من الفوائد بفعل الاعتماد: **تعزيز الشفافية والمساءلة، وتوجيه المستثمرين في قرارات تخصيص رأس المال بالإضافة إلى دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.**

تعزيز الشفافية للكيانات الخاضعة للمساءلة العامة

أكدت العديد من السلطات التنظيمية والمنظمات الدولية والمشاركين في الاجتماع على الدور الذي تمارسه معايير ISSB في تعزيز الشفافية للكيانات الخاضعة للمساءلة العامة. ومع وجود تقديرات أكثر دقة للمخاطر والفرص، يستطيع المستثمرون اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن المخاطر والفرص والتمويل المحتمل. ويمكن لهذه القرارات، بدورها، طرح المزيد من الثقة في أسواق رأس المال. وبالمثل، تُعزز الشفافية التي توفرها المؤسسات المالية الثقة في الأسواق المالية.

تحدد منهجية المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية لتقييم تنفيذ أهدافها ومبادئها المتعلقة بتنظيم الأوراق المالية (*Methodology for Assessing Implementation of the IOSCO Objectives and Principles of Securities Regulation*)

المعايير المعترف بها دوليًا للتنظيم والرقابة والإنفاذ.⁸ وتُشكل هذه المعايير أساسًا لتقييم قطاع الأوراق المالية لبرنامج تقييم القطاع المالي التابع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفقًا لهذه الأهداف والمبادئ، إذا أفصحت الشركات بشكل كامل عن المعلومات التي تنتم بكونها جوهرية في عملية اتخاذ القرار لدى المستثمرين، حينها يكون المستثمرون أكثر قدرة على تقييم المخاطر والمكافآت المحتملة لاستثماراتهم، وبالتالي حماية مصالحهم الخاصة (المبدأ 16).⁹

في **بيان اعتمادها**، أشارت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية إلى أن معايير ISSB تتناسب مع الغرض المتمثل في الكشف عن "المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة فيما يتعلق بجمع رأس المال والتداول، وبغرض مساعدة الأسواق المالية المتكاملة عالميًا على تقييم المخاطر والفرص ذات الصلة بالاستدامة بكل دقة".¹⁰ يُبرز اعتماد المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية أهمية الإفصاحات المتسقة عالية الجودة في تزويد المستثمرين بالرؤى اللازمة. تُمكن هذه الإفصاحات المستثمرين من إجراء التقييم الفعال لكيفية تأثير المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة بشكل معقول على التدفقات النقدية للشركات، أو قدرتها على الحصول على التمويل، أو تكلفة رأس مالها على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل.

8 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، منهجية تقييم تنفيذ أهداف ومبادئ تنظيم الأوراق المالية الخاصة بالمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، 2017، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD562.pdf>.

9 كما هو مذكور في منهجية المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية لتقييم تنفيذ أهدافها ومبادئها المتعلقة بتنظيم الأوراق المالية، فإن المبدأ 16 من مبادئ المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية يتطلب مراعاة كفاية الإفصاحات المالية وغير المالية ودقتها وتوقيتها، بالإضافة إلى الإفصاح عن المخاطر الجوهرية التي تؤثر على قرارات المستثمرين.

10 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، مصادقة المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية على معايير الإفصاح المالي المتعلقة بالاستدامة الصادرة عن مجلس معايير الاستدامة الدولية (IOSCO)، (SSB)، صفحة 1، 2023، <https://www.iosco.org/news/pdf/IOSCONEWS703.pdf>.

وجهات نظر الدول

البرازيل: في حثبات هيئة الأوراق المالية البرازيلية (CVM) في قرارها الصادر في أكتوبر 2023 بشأن نهجها تجاه إعداد المعلومات المتعلقة بالاستدامة والإفصاح عنها، استناداً إلى معايير ISSB، أفادت أن: "الهدف هو توفير رؤية وتوقعات مستقبلية للوكلاء في السوق".¹¹

كوستاريكا: نص تعميم معهد المحاسبين العموميين في كوستاريكا الذي اعتمد معايير ISSB على أنه:¹²

إن الإبقاء على نهج شامل ومتسق ومنطقي فيما يتعلق باللوائح المحاسبية والمالية هو أمر ضروري، بما في ذلك معايير الاستدامة الصادرة عن مجلس المعايير الدولية للاستدامة، نظراً لكون مستخدميها يمثلون المصدر الرئيسي للمعلومات المالية الشاملة لاتخاذ القرارات السليمة وكذلك لقياس المخاطر، وتحقيق قابلية المقارنة عالمياً.

الأردن: نصت سياسة الإفصاح المتعلقة بالمناخ في بورصة عمان على:¹³

يشكل تغير المناخ مخاطر وفرصاً كبيرة للشركات والاقتصاد الأوسع نطاقاً. ونتيجة لذلك، يطالب المستثمرون والجهات التنظيمية وأصحاب المصلحة الآخرون الحصول على معلومات تتسم بالشفافية ويمكن الاعتماد عليها فضلاً عن كونها قابلة للمقارنة تتعلق بالمناخ وذلك بشكل متزايد بغرض اتخاذ قرارات مستنيرة.

ماليزيا: أشار الإطار الوطني المالي لإعداد تقارير الاستدامة (NSRF) إلى أن معايير ISSB:¹⁴

توفر إطاراً للشركات للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة التي تتسم بكونها يمكن الاعتماد عليها وذات أهمية في اتخاذ القرارات وتكون قابلة للمقارنة عالمياً. ومن خلال اعتماد هذه المعايير، تهدف ماليزيا إلى تعزيز الشفافية والمساءلة والثقة في الشركات.

المملكة المتحدة: أشارت هيئة السلوك المالي في المملكة المتحدة (FCA) في عددها الخامس والأربعين من نشرة السوق الأولية إلى أنها:¹⁵

ترحب بنشر [معايير ISSB] التي تُقدم، للمرة الأولى، معياراً عالمياً لإعداد التقارير بشأن إفصاحات الشركات المتعلقة بالاستدامة. وترى هيئة السلوك المالي أن الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة التي تتسم بكونها قابلة للاتساق والمقارنة فضلاً عن أهميتها من شأنها أن تضيف المزيد من التحسينات على مستويات الشفافية لدى أنشطة الجهات المُصدرة. وهو ما يوفر للمستثمرين المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات الخاصة بالأعمال والمخاطر وتخصيص رأس المال.

11 قرار هيئة الأوراق المالية البرازيلية رقم 193، الصادر في 20 أكتوبر 2023 (البرازيل)، الصفحة 2، 2023،

<https://www.gov.br/cvm/en/foreign-investors/regulation-files/ResolutionCVM193.pdf>

12 معهد المحاسبين العموميين في كوستاريكا (CCPA)، اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المتعلقة بالاستدامة، CCPA، الصفحة 9، 2023،

<https://ccpa.or.cr/wp-content/themes/maximus/pdf/normativa-vigente/circulares-vigentes/Circular%2033-2023.pdf>

13 بورصة عمان (ASE)، سياسة الإفصاح المتعلقة بالمناخ في بورصة عمان، ASE، صفحة 1، 2025، <https://www.ase.com.jo/sites/default/files/2025-02/Disclosure%20Policy.pdf>

14 اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة، الإطار الوطني لإعداد تقارير الاستدامة، ACSR، صفحة 5، 2024، <https://www.sc.com.my/api/documentms/download.ashx?id=e98c3900-7b35-4cf5-a07d-fd17acf8734e>

15 هيئة السلوك المالي (FCA)، نشرة السوق الأولية 45، 2023، FCA، <https://www.fca.org.uk/publications/newsletters/primary-market-bulletin-45>

إثراء قرارات المستثمرين بشأن تخصيص رأس المال

أدى تزايد الوعي بالمخاطر والفرص المالية المرتبطة بتغير المناخ وغيره من الأمور المتعلقة بالاستدامة إلى زيادة معدل الطلب على المعلومات التي تتسم بجودة عالية التي تكون ذات أهمية عند اتخاذ القرارات، وذلك بغرض إثراء قرارات المستثمرين بشأن تخصيص رأس المال. ومن خلال مشاركة المؤسسة وتحليلها تم رصد إشارات مُكثَّفة توثق دور أطر الإفصاح العالمية في دعم عمل أسواق رأس المال ومنع سوء تدبير الأصول بالإضافة إلى سوء تخصيص رأس المال.

تمثل هذه الاعتبارات أمراً محورياً في تقرير المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية لعام 2020 الذي يحمل العنوان التمويل المستدام ودور السلطات التنظيمية الخاصة بالأوراق المالية بالإضافة إلى المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية *(Sustainable Finance)* *and the Role of Securities Regulators and IOSCO*، الذي أدى إلى بدء عمل المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية بشأن تقارير الاستدامة، وصولاً إلى دعوة المنظمة لإنشاء مجلس المعايير الدولية للاستدامة. في تقريرها، لاحظت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية ما يلي:¹⁶

قد تمثل المعلومات المتعلقة بتعرض كل شركة للمخاطر والفرص بالإضافة إلى ما لديها من استراتيجيات لمواجهة مثل هذه الأمور عاملاً جوهرياً في اتخاذ القرارات الاستثمارية. يعد الوصول إلى مثل هذه المعلومات، عندما تكون ذات أهمية، أمراً أساسياً لحماية المستثمرين، وإدارة المخاطر بكفاءة فضلاً عن تعزيز أسواق رأس المال من حيث الشفافية والفعالية، وفي نهاية المطاف، لتحقيق تخصيص فعال في اقتصادها. لذلك، يُعدّ إفصاح الجهات المصدرة عن المعلومات الجوهرية المتعلقة بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة أمراً بالغ الأهمية لتسهيل عمليات اتخاذ القرار لدى المشاركين في السوق.

وجهات نظر الدول

أستراليا: أفادت وزارة الخزانة الأسترالية أنه:¹⁷

لإتاحة الاستثمار في مجال الحد من الانبعاثات والتكيف مع مخاطر المناخ، يتعين على الشركات والمستثمرين فهم فرص ومخاطر تغير المناخ والوقوف على تكلفتها. قد يؤدي ضعف فهم المستثمرين للمخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ إلى سوء تخصيص لرأس المال.

البرازيل: في حيثيات القرار الصادر في أكتوبر 2023 بشأن نهجها تجاه إعداد البيانات المالية المعلومات المتعلقة بالاستدامة والإفصاح عنها، استناداً إلى معايير ISSB، أشارت هيئة الأوراق المالية البرازيلية إلى ما يلي:¹⁸

أهمية وضروة مواءمة الممارسات البرازيلية مع الممارسات الدولية فيما يتعلق بالإفصاح عن معلومات الاستدامة، وهو ما يجعل هذه المعلومات تتسم بمزيد من الشفافية والموثوقية والتناسق وقابلية المقارنة، وذلك لتمكين الشركات الوطنية من الوصول إلى مصادر التمويل الدولية وإيجاد بيئة تشغيل متبادلة دولية؛ [و] الحاجة الملحة إلى وضع تدابير لتوفير الشفافية بشأن المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة التي تؤثر على الكيانات في سوق رأس المال، وذلك للمساهمة في تطوير اقتصاد يتسم بالاستدامة والتجدد.

16 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، التمويل المستدام ودور هيئات تنظيم الأوراق المالية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، IOSCO، صفحة 3، 2020. <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD652.pdf>

17 الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، تحليل أثر السياسات - الإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ، الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، صفحة 5، 2023، <https://treasury.gov.au/sites/default/files/2024-01/c2024-466491-pia.pdf>

18 قرار هيئة الأوراق المالية البرازيلية رقم 193، الصادر في 20 أكتوبر 2023 (البرازيل)، <https://www.gov.br/cvm/en/foreign-investors/regulation-files/ResolutionCVM193.pdf>

كندا: أشار مجلس معايير الاستدامة الكندي (CSSB) في خطته الاستراتيجية المقترحة للفترة ما بين 2025-2028 إلى ما يلي:¹⁹

أعد المجلس معايير كندية للإفصاح عن الاستدامة تتوافق مع المعايير العالمية الأساسية التي وضعها مجلس معايير الاستدامة الدولية. تركز هذه المعايير الأساسية على ضمان حصول المشاركين في سوق رأس المال على المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات تخصيص رأس المال.

هونغ كونغ: أشارت حكومة هونغ كونغ إلى ما يلي:²⁰

هناك طلب واضح من المستثمرين بشأن هونغ كونغ للتوافق بشكل تام مع معايير ISSB بغرض الحفاظ على قدرتها التنافسية ومكانتها كمركز مالي دولي. ونظرًا لكون معايير ISSB تحدد المعايير العالمية الأساسية للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، فمن الضروري أن تستوفي هونغ كونغ المتطلبات الأساسية لتزويد المستثمرين على الصعيد العالمي بمعلومات متسقة وقابلة للمقارنة لأغراض تخصيص رأس المال.

سنغافورة: أكدت اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة في سنغافورة، التي تضم بورصة سنغافورة وهيئة المحاسبة وإعداد التقارير المؤسسية في سنغافورة، من بين جهات أخرى، على ما يلي:²¹

توفر الإفصاحات البيانات اللازمة لتمكين المستثمرين والمقرضين من تقييم كيفية تأثير تغير المناخ على توقعات الشركات، وتسهيل تخصيص رأس المال.

رواندا: سلطت خارطة الطريق الصادرة عن معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في رواندا (ICPAR) الضوء على ما يلي:²²

تدرك رواندا الحاجة إلى تطبيق هذه المعايير بغرض تعزيز المساءلة وتحسين مستويات الشفافية لدى قطاع الشركات، كجزء من التزامها بالتنمية المستدامة. من المتوقع أن يساعد اعتماد [معايير ISSB] على: تعزيز ثقة المستثمرين: يطالب المستثمرون على الساحة الدولية بالحصول على إفصاحات موحدة بشأن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة، وذلك بشكل متزايد قبل استثمار رأس المال في الأسواق الناشئة مثل رواندا.

وبالمثل، أكد العديد من المستثمرين، سواءً خلال الاجتماع أو في لقاءاتهم مع مجلس معايير الاستدامة الدولية، على تقديرهم لتركيز المستثمرين على المعيارين IFRS S1 و IFRS S2. ولاحظ هؤلاء المستثمرون أن المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة تُشكّل قرارات الاستثمار بشكل فعلي، إلا أنه من المحتمل أن يكون هناك سوء تخصيص لرأس المال نظرًا لعدم اكتمال مجموعة المعلومات لدى المستثمرين. قد تُلَبّي الدول التي تشترط الإفصاح عن المعلومات الجوهرية بشأن المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة احتياجات المستثمرين من المعلومات بشكل أفضل، وهو ما يُعزز إمكانية تخصيص رأس المال على الكيانات في الدولة بكل كفاءة.

19 مجلس معايير الاستدامة الكندي (CSSB)، مشاورات الخطة الاستراتيجية المقترحة 2025-2028، CSSB، الصفحة 9، 2025، <https://www.frascanada.ca/en/cssb/about/strategic-plan>

20 حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، خارطة طريق الإفصاح عن الاستدامة في هونغ كونغ: الطموح، الضمان، التمكين، حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، صفحة 11، 2024، https://www.fstb.gov.hk/fsb/en/publication/report/docs/FSTB_Roadmap2024_eBooklet_EN.pdf

21 اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة (SRAC)، تحويل طموحات المناخ إلى أفعال في سنغافورة - توصيات اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة، SRAC، صفحة 2، 2023، <https://api2.sgx.com/sites/default/files/2023-07/Consultation%20Paper-Recommendations%20by%20SRAC.pdf>

22 معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في رواندا (ICPAR) خارطة الطريق الرواندية لاعتماد معايير الإفصاح المتعلقة بالاستدامة الخاصة بـ IFRS، ICPAR، صفحة 10، 2025، <https://icparwanda.com/wp-content/uploads/2025/02/ICPAR-Draft-Adoption-Roadmap-for-public-comments.pdf>

تسهيل فهم الاستراتيجية وإدارة المخاطر

تضفي معايير ISSB المزيد من السهولة لتيسير فهم المستثمرين لاستراتيجية الكيان وذلك لإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة، بالإضافة إلى المخاطر العامة وعمليات إدارة المخاطر. أدى التواصل مع المستثمرين إلى تحسين فهم المخاطر والفرص عند قيام الشركات بما يلي:

- ضمان أن الشركات تركز في إفصاحاتها على ما هو مهم حقًا لتوقعات الشركات؛
- تحديث إفصاحاتها عندما تصبح المعلومات المتعلقة بالأمور الجديدة بشأن الاستدامة جوهرية.

وجهات نظر الدول

هونغ كونغ: أشارت حكومة هونغ كونغ إلى ما يلي:²³

سيؤثر الدمج الفعال لاعتبارات الاستدامة في العمليات التجارية لهذه الشركات بالإيجاب على سلوك الأعمال، كما سيجد من انبعاثات الكربون بشكل فعال، وهو ما يعزز جهود الاستدامة العالمية في مواجهة تغير المناخ. كما ستشكل معايير هونغ كونغ حافزاً [للكيانات الكبيرة الخاضعة للمساءلة العامة] لتوضيح جهودها في مجال الاستدامة أمام مستثمريها وأصحاب المصلحة.

المملكة المتحدة: أشارت وزارة الأعمال والتجارة البريطانية، في معرض فهمها لمزايا معايير إعداد تقارير الاستدامة البريطانية، إلى أنه:²⁴

بالنسبة للكيانات التي تستخدم هذه المعايير، من المتوقع أن يمكنها الوعي المتزايد بالمخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة على المدى المتوسط إلى الطويل من وضع استراتيجيات أكثر فعالية وابتكاراً لتحسين النتائج المتعلقة بالاستدامة وأداء الأعمال.

2.1- دعم تطوير أسواق رأس المال في الدولة—تسهيل الوصول إلى رأس المال، وخفض تكلفة رأس المال بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر

كما يُمكن أن تُساعد المزايا المترتبة على الشفافية في دعم تطوير أسواق رأس المال في الدول. كانت الآثار المحتملة للتقارير المتعلقة بالاستدامة على أسواق رأس المال ذات أهمية بالغة في دعوة المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية لإنشاء مجلس معايير الاستدامة الدولية، مُدركةً أن الوصول إلى المعلومات المتعلقة بتعرض كل شركة للمخاطر والفرص واستراتيجياتها لمواجهتها، عندما تكون جوهرية، هي أمر أساسي "لحماية المستثمرين، وإدارة المخاطر بكفاءة بالإضافة إلى توفير المزيد من الشفافية والفعالية لأسواق رأس المال، وفي نهاية المطاف، لتحقيق تخصيص فعال للموارد في اقتصادها".²⁵

23 حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، خارطة طريق الإفصاح عن الاستدامة في هونغ كونغ: الطموح، الضمان، التمكين، حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، صفحة، 14، 2024، https://www.fstb.gov.hk/fsb/en/publication/report/docs/FSTB_Roadmap2024_eBooklet_EN.pdf

24 وزارة الأعمال والتجارة البريطانية، مسودة عرض معايير إعداد تقارير الاستدامة في المملكة المتحدة: معيارا إعداد تقارير الاستدامة البريطانيان S1 وS2، وزارة الأعمال والتجارة البريطانية، 2025، <https://www.gov.uk/government/consultations/exposure-drafts-uk-sustainability-reporting-standards/exposure-draft-of-uk-sustainability-reporting-standards-uk-srs-s1-and-uk-srs-s2>

25 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، التمويل المستدام ودور هيئات تنظيم الأوراق المالية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، IOSCO، صفحة 3، 2020، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD652.pdf>

يعد دعم تطوير ونمو سوق رأس المال في الدول مُبرراً ويتم ملاحظته في العديد من المشاورات، لا سيما بين الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية. في الأسواق ذات أسواق رأس المال الأقل تطوراً، غالباً ما تشمل الاعتبارات المهمة توسيع نطاق المشاركة، وتسهيل الوصول إلى رأس المال، وخفض تكلفة رأس المال بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر. وتُدرّك هذه الدول الفرصة التي توفرها معايير ISSB لأسواق رأس المال للمساعدة في جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز التكامل داخل النظام المالي العالمي (انظر "تعزيز حماية المستثمرين والحد من التمويل الأخضر").

وجدير بالذكر أن المبرر المنطقي لتطوير أسواق رأس المال من خلال اعتماد معايير ISSB أو استخدامها قد لقي قبولاً واسعاً من جانب المشاركين في الاجتماع.

كما لاحظ المشاركون أيضاً أن طبيعة سوق رأس المال في أي دولة تؤثر على حجم المزايا وطبيعتها وتوزيعها، تلك المزايا التي يمكن الحصول عليها من خلال اعتماد معايير ISSB أو استخدامها. تشمل الجوانب ذات الصلة بخصائص سوق رأس المال ما يلي:

- حجم الأسواق وحالتها؛
- خصائص المشاركين في السوق (على سبيل المثال، المشاركة الدولية والاعتماد على تدفقات رأس المال الدولية، لا سيما من دول أو مناطق أخرى تعتمد معايير ISSB أو تستخدمها)؛
- احتياجات المستثمرين وتوقعاتهم المتعلقة بالامتثال للمعايير العالمية؛
- وعدد وحجم الشركات المدرجة وغيرها من الكيانات الخاضعة للمساءلة العامة.

على سبيل المثال، في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية الأكبر حجماً، غالباً ما ينصب التركيز الأساسي على الحفاظ على القدرة التنافسية للسوق وتعزيزها، وتحسين أدائها، وجذب رؤوس الأموال الخارجية والشركات الدولية. في المقابل، بالنسبة للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية الأصغر حجماً، يمكن أن يؤدي التوافق مع معايير "أفضل الممارسات" العالمية إلى تحسين الوصول إلى تمويل عمليات التطوير وغيره من أشكال الدعم من جانب شركاء التنمية. ورغم كون هذا التوافق قد يساعد على جذب الاستثمارات الخاصة، إلا أن الوصول إلى تمويل عمليات التطوير سيكون في كثير من الأحيان هو المحرك الأساسي – وفي بعض الحالات ربما يشكل أيضاً جزءاً من الشروط في القروض والمنح.

يؤكد دليل الدول على أن اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر يمكنه المساعدة في معالجة عامل الانخفاض "البلد" أو "السوق". ويشير هذا العامل إلى حدوث انخفاض ملحوظ في مدى جاذبية الشركة للاستثمارات، وهو ما قد ينشأ بسبب عدم إلمام المستثمرين بجودة وموثوقية وشمولية المتطلبات المحلية الخاصة بالمعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة أو عدم يقينهم بشأنها، أو مدى توافقها مع المعايير الدولية. كما تسلط مشاورات الدول وخرائط الطريق الضوء على أنه من خلال دعم عمليات الإفصاح التي تتسم بجودة عالية وتتوافق مع المعايير العالمية، يمكن للدولة التي تعتمد معايير ISSB أو تستخدمها أن تحد من عدم اليقين، وتعزز من ثقة السوق بل وتساعد على خفض حجم المخاطر المرتبطة بالعوامل مثل نقص الشفافية وعدم اليقين بشأن جودة الإفصاح.

عادةً ما تؤكد مبررات الدولة على واحدة أو أكثر من بين ثلاث طرق رئيسية يُمكن من خلالها لمواءمة متطلبات الإفصاح مع المعايير الدولية أن تساعد على تحسين مستوى الثقة بالسوق ودعم تطوير أسواق رأس المال في الدولة: تحسين الوصول إلى رأس المال، وخفض تكلفة رأس المال بالإضافة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

تحسين الوصول إلى رأس المال

يترتب على المواءمة مع المعايير والممارسات الدولية بناء الثقة في مدى موثوقية المعلومات وقابليتها للمقارنة، وهو ما يؤدي إلى زيادة عدد المشاركين في السوق، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى السوق المحلية.

وجهات نظر الدول

نيجيريا: أفاد مجلس التقارير المالية النيجيري بما يلي:²⁶

اعتمدت نيجيريا معايير ISSB نظرًا لما تتسم به هذه المعايير من قبول عالمي وجودة عالية المستوى، مما يجعلها تضيف المزيد من السهولة على عمليات الكشف عن المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة التي تواجهها أي جهة. سيضمن اعتماد المعيار إضفاء المزيد من السهولة على إفصاحات الاستدامة وتعزيز قابلية المقارنة، وهو ما يُتيح إمكانية فتح تدفقات رأس المال إلى نيجيريا.

رواندا: سلطت خارطة الطريق التي أصدرها معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في رواندا (ICPAR) الضوء على ما يلي:²⁷

يُعزز اعتماد المعايير الدولية لإفصاحات الاستدامة في رواندا والمنطقة من الشفافية لدى الشركات من خلال التركيز على المخاطر المتعلقة بالاستدامة، بما في ذلك الآثار المالية المترتبة على تغير المناخ وعوامل الضغط الأخرى المرتبطة بالاستدامة. وعلى نحو مغاير لما هو عليه الأمر في مبادرات الاستدامة الأوسع نطاقًا، لا تُقَيِّم هذه المعايير جهود الشركات في مجال الاستدامة فقط، بل إنها توفر للمستثمرين والمقرضين وصانعي السياسات معلومات واضحة وقابلة للمقارنة حول كيفية تأثير هذه المخاطر على الأداء المالي والتوقعات المالية المستقبلية. ومن شأن هذا الأمر أن يؤدي إلى الحد من المخاطر المرتبطة بانعدام الشفافية، وضمان تخصيص رأس المال بكفاءة بالإضافة إلى الحد من حالة عدم اليقين مع تعزيز الثقة في السوق.

26 مجلس التقارير المالية النيجيري (FRC)، تقرير خارطة الطريق لاعتماد معايير الإفصاح عن الاستدامة الدولية الخاصة بـ IFRS في نيجيريا، FRC، صفحة 15، 2024. <https://frcnigeria.gov.ng/wp-content/uploads/2024/07/FINAL-COPY-OF-SUSTAINABILITY-ROADMAP1.pdf>

27 معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في رواندا (ICPAR) خارطة الطريق الرواندية لاعتماد معايير الإفصاح المتعلقة بالاستدامة الخاصة بـ IFRS، IFRS، صفحة 5، 2025، <https://icparwanda.com/wp-content/uploads/2025/02/ICPAR-Draft-Adoption-Roadmap-for-public-comments.pdf>

خفض تكلفة رأس المال

من خلال تحسين وصول جميع أصحاب المصلحة إلى معلومات يمكن الاعتماد عليها وتتسم بالاتساق بالإضافة إلى زيادة ثقة المستثمرين، يُمكن أن يُسهم اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر في خفض تكلفة رأس المال للشركات. يمكن أن يؤدي الوصول إلى معلومات عالية الجودة وذات أهمية في اتخاذ القرارات فضلاً عن تحسين قدرة المستثمرين على تقييم مخاطر الاستثمارات، إلى خفض مستويات المخاطر التي يطلبها المستثمرون. كما يمكن أن يؤدي هذا الخفض بدوره إلى الحد من تكاليف الاقتراض للشركات ويُحسن من وصولها إلى رأس المال.

وجهات نظر الدول

أستراليا: أشار تحليل أثر السياسات الصادر عن وزارة الخزانة الأسترالية إلى:²⁸

من خلال إجراء المشاورات، اتفق غالبية أصحاب المصلحة على وجود مزايا مترتبة على الإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ، لا سيما للمستثمرين الذين سيتمكنون من الوصول إلى المعلومات بشكل أفضل، مما يحد من التكاليف والتعقيد وحدوث الارتباك. ويحسن هذا الأمر بالتبعية من الوصول إلى رأس المال أو يحد من مقدار المخاطر التي قد يتعرض لها رأس المال. كما سيُتيح مبدأ تكافؤ الفرص بين الشركات التي تعد تقاريرها الخاصة وغيرها التي لا تفعل ذلك.

الأردن: أشارت سياسة الإفصاح المتعلقة بالمناخ في بورصة عمان إلى أنه:²⁹

يمكن أن يساعد اعتماد معايير ISSB على الحد من "الانخفاض المتعلق بالبلد أو السوق" الناشئ عن حالة عدم اليقين التي المستثمرين بشأن جودة وموثوقية وشمولية متطلبات إعداد التقارير المحلية. ومن خلال مواءمتها للمعايير الدولية، ستقدم الشركات الأردنية إفصاحات قابلة للمقارنة على نطاق عالمي، مما يعزز ثقة من المستثمرين، وربما يسهم في خفض تكلفة رأس المال لهذه الشركات.

28 الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، تحليل أثر السياسات—الإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ، الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، صفحة 16، 2023، <https://treasury.gov.au/sites/default/files/2024-01/c2024-466491-pia.pdf>

29 بورصة عمان (ASE)، سياسة الإفصاح المتعلقة بالمناخ في بورصة عمان، ASE، صفحة 2، 2025، <https://www.ase.com.jo/sites/default/files/2025-02/Disclosure%20Policy.pdf>

جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

قد تكون مواءمة المتطلبات المحلية مع المعايير الدولية أحد العوامل الرئيسية في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ومن خلال مواءمة تقارير الاستدامة مع القاعدة العالمية، تستطيع الدول أن تبرهن على التزامها بالشفافية وخضوعها للمساءلة، مما يجعلها وجهة أكثر جاذبية للمستثمرين على الساحة العالمية. إن توفير إفصاحات يمكن الاعتماد عليها وتكون قابلة للمقارنة لإثراء القرارات المتعلقة بتخصيص رأس المال يمكنه أن يدعم النمو الاقتصادي المستدام فضلاً عن ضمان تعزيز التنافسية في سوق رأس المال بالإضافة إلى زيادة الجاذبية للمستثمرين العالميين وشركاء التنمية.

وجهات نظر الدول

البرازيل: في حيثيات قرارها الصادر في أكتوبر 2023، أشارت هيئة الأوراق المالية البرازيلية إلى³⁰:

أهمية وضرة مواءمة الممارسات البرازيلية مع الممارسات الدولية للإفصاح عن معلومات الاستدامة، مما يجعل هذه المعلومات تتسم بالشفافية والموثوقية والاتساق وقابلية المقارنة بشكل أفضل، وذلك لتمكين الشركات الوطنية من الوصول إلى مصادر التمويل الدولية وإيجاد بيئة تشغيلية على الصعيد الدولي.

إندونيسيا: وبالمثل، أشار معهد المحاسبين القانونيين الإندونيسي إلى أن³¹:

إعداد تقارير الاستدامة التي تستند إلى معايير ISSB هو أمر بالغ الأهمية للشركات والأنشطة الاقتصادية الوطنية. يتطلب سوق رأس المال الوطني، الذي يضم نسبة كبيرة من المستثمرين الأجانب والشركات المحلية التي تسعى للحصول على تمويل دولي بالإضافة إلى الشركات العاملة في قطاع التجارة الدولية والداخلية، تقديم معلومات الاستدامة في سياق تقارير تتماشى مع معايير ISSB.

أوغندا: أشار معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في أوغندا (ICPAU) إلى أن المبرر المنطقي لاعتماد معايير ISSB يتضمن استهداف³²:

تحسين وصول الكيانات المحلية إلى أسواق رأس المال الأجنبية وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر بما في ذلك الوصول إلى التمويل الأخضر؛ مما يترتب عليه تعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

كما أكد المشاركون في الاجتماع على الحاجة إلى بيئة تمكينية فعالة لتحقيق المزايا الكاملة لمعايير ISSB. ولاحظ هؤلاء المشاركون أن الدول قد تحتاج إلى إنشاء أجزاء أخرى من السوق المالية والهيكل التنظيمي اللازمين أو إدخالهما بشكل فعلي خلال الفترة التي تسبق اعتماد معايير ISSB، على سبيل المثال، أسواق مفتوحة تتسم بالشفافية فضلاً عما تتحلى به من معايير قوية لحوكمة الشركات. لاحظ البعض أن نقطة البداية للعديد من الدول قد تكون نظاماً محسناً لإدارة المالية العامة.

30 قرار هيئة الأوراق المالية البرازيلية رقم 193، الصادر في 20 أكتوبر 2023 (البرازيل)، صفحة 1، 2023، <https://www.gov.br/cvm/en/foreign-investors/regulation-files/ResolutionCVM193.pdf>

31 معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في إندونيسيا (IAI)، خارطة طريق لمعايير الإفصاح عن الاستدامة في إندونيسيا، IAI، صفحة 7، 2024، https://web.iaiglobal.or.id/assets/files/file_sak/Roadmap%20SPK_English.pdf

32 معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في أوغندا (ICPAU)، خارطة طريق لاعتماد معايير الإفصاح عن الاستدامة-أوغندا، ICPAU، صفحة 18، 2025، <https://www.icpau.co.ug/sites/default/files/Resources/ICPAU%20Roadmap%20SEPT%202025.pdf>

وبالمثل، حذر أحد المشاركين في الاجتماع من أنه لا يمكن التعامل مع معايير ISSB على أنها بمثابة "حل سحري" لتحقيق جميع مزايا تطوير أسواق رأس المال - فالإفصاح ركيزة أساسية، إلا أنه لا يمثل سوى إحدى العناصر ضمن منظومة أوسع. سلط صندوق النقد الدولي الضوء على هذه النقطة في تقريره لعام 2021 بعنوان تعزيز بنية المعلومات المتعلقة بالمناخ ([Strengthening the Climate Information Architecture](#)).³³ يُحدّد هذا التقرير معايير الإفصاح كواحدة من ثلاث ركائز عالمية "لتحسين الثقة في السوق، وحماية الاستقرار المالي، وتعزيز التمويل المستدام" (انظر قسم "تعزيز بنية الأسواق المالية، بما في ذلك بنية التمويل المستدام").

لاحظ المشاركون في الاجتماع أن تقييم البيئة التمكينية - لا سيما في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية - يمكن اعتباره جزءاً من تقييم أوسع لمدى "جاهزية السوق"، والذي يشمل أيضاً:

- مع مراعاة إلمام الدولة بإعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة؛
- تقييم قدرة منظومة إعداد التقارير على دعم الإفصاح عالي الجودة (على سبيل المثال، الوصول إلى البيانات والخدمات المهنية، والاستعداد التنظيمي).

يجب أن يثري تقييم الاستعداد الشامل قرارات المُعدّين والسلطات التنظيمية بشأن الجداول الزمنية للاعتماد والإعفاءات، واحتياجات بناء القدرات.

كما أكد مشاركون آخرون على المهلة الطويلة عادةً للتغييرات التشريعية بالإضافة إلى أهمية السياق السياسي. تشير هذه التعليقات إلى أنه على الرغم من أنه قد يكون من المناسب تطبيق المتطلبات بشكل تدريجي على مدى فترة زمنية طويلة، إلا أنه يجب على صانعي السياسات والسلطات التنظيمية في الدولة البدء في مناقشة الاعتبارات الداخلية للدول فضلاً عن تقييم مدى جاهزية السوق ونضجها في أقرب وقت ممكن عملياً. ستساعد هذه المناقشات والتقييمات على ضمان اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وتحديد اتجاه واضح للمشاركين في السوق خلال وقت مبكر من العملية.

من خلال التركيز المناسب على البيئة التمكينية، يمكن للسلطات المعنية ضمان توافق وتيرة الاعتماد مع ظروف الدولة وتجنب محاولة اعتماد معايير ISSB قبل أن تكون الدولة على استعداد لذلك. وأفاد المشاركون في الاجتماع بأن اعتماد معايير ISSB دون تهيئة بيئة تمكينية فعالة لذلك، هو أمر من شأنه أن يترتب عليه نتائج عكسية. قد يؤدي هذا الأمر إلى إعداد تقارير رديئة الجودة، وهو ما ينتج عنه التعرض للانتقادات وتقويض التأييد.

تؤكد هذه الملاحظات على أهمية النظر في مبررات الاعتماد في السياق الأوسع للظروف والأوضاع المحلية. تماشيًا مع هذه الملاحظات، تنص أداة تطوير خارطة الطريق الخاصة بالمؤسسة ([Roadmap Development Tool](#)) على أن تقييم جاهزية السوق هو أحد المدخلات الهامة الأخرى لاتخاذ القرارات.

1.3—تعزيز حماية المستثمرين والحد من عمليات التمويل الأخضر

من بين الاعتبارات الأخرى المتعلقة بمبررات تعزيز أسواق رأس المال من خلال اعتماد معايير ISSB أو استخدامها تعزيز حماية المستثمرين والحد من التمويل الأخضر. ويؤكد هذا المبرر على أهمية المعلومات الموثوقة والمتسقة والقابلة للمقارنة بشأن المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة. كما أكدت منشورات المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) وصندوق النقد الدولي على هذا المبرر، حيث يُنظر إلى التمويل الأخضر على أنه أحد التحديات الأساسية التي يجب على الجهات التنظيمية مواجهتها لمنع الشركات من تقديم ادعاءات مضللة حول مؤهلاتها البيئية.

33 صندوق النقد الدولي، تعزيز هيكل المعلومات المتعلقة بالمناخ، IMF، صفحة 1، 2021، <https://www.imf.org/en/Publications/staff-climate-notes/Issues/2021/09/01/Strengthening-the-Climate-Information-Architecture-462887>

أكد تقرير المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) لعام 2023 تحت عنوان الممارسات الإشرافية لمواجهة التمويل الأخضر *(Supervisory Practices to Address Greenwashing)* على الحاجة إلى توفير معلومات مالية تتعلق بالاستدامة يمكن الاعتماد عليها تنسجم بالموثوقية وقابلية المقارنة للحفاظ على الثقة في التمويل المستدام، مشيرًا إلى³⁴.

ركزت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية جهودها أيضًا على معالجة الخطر المتزايد للتمويل الأخضر للحد من مخاوف حماية المستثمرين. هذا وقد أدى نمو الاستثمار في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، والمنتجات المتعلقة بالاستدامة، إلى ظهور العديد من التحديات، بما في ذلك المخاوف المتعلقة بموثوقية المعلومات المتاحة ومدى اتساقها وقابليتها للمقارنة بالإضافة إلى خطر التمويل الأخضر. وبصورة أكثر شمولاً، يُقوض التمويل الأخضر الثقة الأساسية في التمويل المستدام. هناك حاجة إلى الحصول على معلومات موثوقة ومتسقة وقابلة للمقارنة تتعلق بالاستدامة لضمان توفير سوق تمويل مستدام عالمي سليم، في حين ينبغي تسويق منتجات الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ذات الصلة وإدارتها بطريقة من شأنها عدم تقويض ثقة المستثمرين.

ويشارك صندوق النقد الدولي هذا الرأي، حيث يؤكد على أهمية وجود قاعدة معلومات قوية تتعلق بالمناخ لجذب المستثمرين من القطاع الخاص والحد من مخاطر التمويل الأخضر. وفي تقريره عن الاستقرار المالي العالمي *(Global Financial Stability Report)* لعام 2023، ذكر صندوق النقد الدولي أن "ضعف قاعدة المعلومات المتعلقة بالمناخ يزيد من مخاطر "التمويل الأخضر" (الاستثمارات التي يتم تسويقها أو تصنيفها بشكل خاطئ على أنها تصب في صالح المناخ) ويحد من شفافية السوق".³⁵

رأى المشاركون في الاجتماع أيضًا أن الحد من ممارسات التمويل البيئي وتعزيز حماية المستثمرين يمثلان جزءًا هامًا من مبررات الاعتماد لدى أي دولة. وأفاد المشاركون أن الحد من ممارسات التمويل الأخضر من خلال إفصاح الشركات عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة من شأنه أيضًا أن يسهم في خفض تكاليف المعاملات في السوق من خلال الحد من حالات الغموض وعدم اليقين بشأن الادعاءات المتعلقة بالاستدامة.

وجهات نظر الدول

تايبيه الصينية: أفادت هيئة الرقابة المالية بما يلي³⁶:

يمكن أن يوفر التوافق مع المعايير الدولية لإفصاحات الاستدامة للمستثمرين مجموعة شاملة من التقارير المالية (بما في ذلك البيانات المالية ومعلومات الاستدامة)، مما يُسهّل عملية اتخاذ القرارات المفيدة للمستثمرين، ويحد من ممارسات التمويل الأخضر، فضلاً عن حماية المستثمرين.

المملكة المتحدة: أفادت حكومة المملكة المتحدة بأن متطلبات الإفصاح عن الاستدامة في المملكة المتحدة تُعد أمرًا جوهريًا لكل مما يلي³⁷:

استراتيجية حكومة المملكة المتحدة طويلة الأجل لضمان وصول المستثمرين والمستهلكين إلى معلومات الاستدامة التي يحتاجونها. كما أن إطار عمل متطلبات الإفصاح عن الاستدامة يجمع بين متطلبات إعداد تقارير الاستدامة الجديدة والحالية للشركات والقطاع المالي ومنتجات الاستثمار. وسيتيح هذا الأمر للمشاركين في السوق تحديد فرص الاستثمار، مما يضمن ثبات ادعاءات الاستدامة أمام التدقيق، ويحمي من الأضرار التي تلحق بالمستهلكين مثل "التمويل الأخضر".

34 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، ممارسات الرقابة للتصدي للتمويل الأخضر، IOSCO، صفحة 3، 2023، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD750.pdf>.

35 صندوق النقد الدولي (IMF)، تقرير الاستقرار المالي العالمي - السياسات المالية والمناخية في عصر أسعار الفائدة المرتفعة، IMF، صفحة 80، 2023، <https://www.imf.org/en/Publications/GFSR/Issues/2023/10/10/global-financial-stability-report-october-2023>.

36 هيئة الرقابة المالية (FSC)، خارطة طريق للشركات المدرجة في تايوان لمواءمتها مع معايير الإفصاح عن الاستدامة الخاصة بـ FSC، IFRS، صفحة 2، 2023، <https://www.fsc.gov.tw/uploaddowndoc?file=News/202308241023270.pdf&filedisplay=annex+1-Roadmap.pdf&flag=doc>.

37 حكومة المملكة المتحدة، حشد الاستثمار الأخضر-استراتيجية التمويل الأخضر 2023، حكومة المملكة المتحدة، صفحة 38، 2023، <https://assets.publishing.service.gov.uk/media/643583fb877741001368d815/mobilising-green-investment-2023-green-finance-strategy.pdf>.

1.4 — تعزيز أنظمة مالية تتسم بمزيد من المرونة

تواجه مرونة النظام المالي العالمي العديد من التحديات المتزايدة بسبب تغير المناخ والمخاطر الأخرى المتعلقة بالاستدامة، التي يكون بعضها ذو طبيعة نظامية. ويسلط مجلس الاستقرار المالي في خارطة الطريق لعام 2021 الضوء على المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ، حيث إن مخاطر المناخ المادية والانتقال غير المنظم إلى اقتصاد منخفض الكربون يمكن أن يؤدي إلى زعزعة استقرار النظام المالي، وهو ما يترتب عليه زيادة أقساط المخاطر وانخفاض أسعار الأصول.³⁸ وأكد مجلس الاستقرار المالي على أهمية "البيانات التي يمكن الاعتماد عليها، عبر مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك المصادر العلمية والقطاع الرسمي وكذلك من إفصاحات الشركات" وذلك في سبيل الحد من المخاطر النظامية.

وبالمثل، أكدت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية في تقريرها الصادر عام 2020 بعنوان التمويل المستدام ودور سلطات تنظيم الأوراق المالية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية *(Sustainable Finance and the Role of Securities Regulators and IOSCO)* أن "المخاطر المادية المترتبة على ارتفاع درجات الحرارة والتحول نحو اقتصاد منخفض الكربون يمكنه إثارة مخاطر ذات خصائص مميزة مقارنة بالمخاطر الهيكلية الأخرى".³⁹ وقد يمتد تأثير هذه المخاطر إلى ما هو أبعد من الشركات أو بعض القطاعات بعينها، حيث يهدد استقرار النظام المالي على نطاق أوسع". وأقرت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية بالدور الذي يمكن أن تمارسه الجهات التنظيمية والإشرافية والشركات في تعزيز الشفافية في الأسواق وذلك من خلال الكشف عن المعلومات المالية الجوهرية المتعلقة بالاستدامة، وهو ما يسمح للمشاركين في السوق بتحديد المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة وتقييمها.

وأقر المشاركون في الاجتماع بأهمية المبررات لتحسين مرونة النظام المالي. كما سلط المشاركون الضوء على الاهتمام المتزايد من جانب البنوك المركزية ووزارات المالية بتعزيز توافر المعلومات المتعلقة بالمناخ، لا سيما لدعم التنظيم الاحترازي الجزئي والاستقرار المالي. ومع ذلك، حذر أحد المشاركين من أهمية عدم نظر الدول إلى المخاطر المتعلقة بالمناخ بشكل ضيق للغاية، وبالتالي استبعاد المخاطر الأخرى المتعلقة بالاستدامة.

وتعكس هذه الاعتبارات أيضاً في مقترحات الدول، التي شددت فيها السلطات المالية على المخاطر النظامية المترتبة على تغير المناخ، سواء المادية منها أو المتعلقة بالتحول، ودور متطلبات الإفصاح المعززة في مساعدة الشركات على تقييم هذه المخاطر وإدارتها.

وجهات نظر الدول

أستراليا: أفادت هيئة الأوراق المالية والاستثمارات الأسترالية بما يلي:⁴⁰

يترتب على تغير المناخ أيضاً العديد من المخاطر النظامية (المادية وانتقالية) التي تهدد النظام المالي، ويتعين على السلطات التنظيمية لمخاطر الاستقرار المالي (مثل الجهات التنظيمية الاحترازية والبنوك المركزية) إدارة مثل هذه المخاطر.

بنغلاديش: ذكر بنك بنغلاديش في مقترحاته المتعلقة باعتماد معايير ISSB أن:⁴¹

تتطلب عمليات الإفصاح من البنوك وشركات التمويل وضع الإجراءات وصقل المهارات اللازمة لتحديد مخاطر الاستدامة والمخاطر المتعلقة بالمناخ وإدارتها، حيث يُعد الإفصاح المتسق على الصعيد الدولي أحد العناصر الأساسية في الجهود الجماعية الرامية إلى إضفاء المزيد من المرونة على النظام المالي.

38 مجلس الاستقرار المالي (FSB)، خارطة طريق مجلس الاستقرار المالي لمعالجة المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ، FSB، صفحة 1، 2021، <https://www.fsb.org/uploads/P070721-2.pdf>

39 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، التمويل المستدام ودور هيئات تنظيم الأوراق المالية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، IOSCO، صفحة 3، 2020، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD652.pdf>

40 هيئة الأوراق المالية والاستثمارات الأسترالية (ASIC)، الدليل التنظيمي 000: تقارير الاستدامة، ASIC، الصفحة 8، 2024، <https://download.asic.gov.au/media/ihcotff/attachment1-to-cp380-published-7-november-2024-20241112.pdf>

41 إدارة التمويل المستدام في بنك بنغلاديش، المبادئ التوجيهية بشأن الاستدامة والإفصاح المالي المتعلق بالمناخ، إدارة التمويل المستدام في بنك بنغلاديش، صفحة 9، 2023، <https://www.bb.org.bd/mediaroom/circulars/gbcrd/dec262023sfd06e.pdf>

القسم 2—تحسين فعالية التكلفة وتعزيز كفاءات الشركات

يمكن أن يُحقق اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر العديد من المزايا للشركات من حيث فعالية التكلفة والكفاءة. من خلال توفير متطلبات إفصاح واضحة، يتاح لمعايير ISSB تيسير عملية إعداد التقارير بشكل مبسط، ومنع تجزئة النهج التنظيمية بالإضافة إلى الحد من أعباء وتكاليف الامتثال.. وبالنظر إلى بدء عدد كبير من الشركات في الإفصاح على الصعيد العالمي وفقاً لمعايير ISSB، ستتمكن هذه الشركات من الوصول إلى نظام أكثر شمولاً وتطوراً لإعداد التقارير. كما يُساعد اعتماد معايير ISSB الدول على موازنة تقاريرها. ويُمكن للشركات، من خلال إعداد تقارير منسقة، تطوير أنظمة وعمليات بيانات داخلية أكثر كفاءة لإعداد التقارير بشأن المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة. وقد تتجلى هذه المزايا بشكل خاص للشركات التي لها عمليات عابرة للحدود أو لديها أكثر من منشأة تابعة واحدة.

2.1—تحسين فعالية التكلفة للشركات من خلال تبسيط متطلبات إعداد التقارير

أدركت العديد من الدول أن متطلبات الإفصاح المتسقة المتعلقة بالاستدامة يمكنها أن تحد بشكل كبير من التكاليف والتعقيدات التي تواجهها الشركات. وترددت هذه الآراء في المناقشات التي جرت أثناء الاجتماع، حيث أشار أحد المشاركين إلى أن اللوائح المُجزأة وتخفيف أعباء إعداد التقارير كانا من بين أبرز الموضوعات في التواصل مع أصحاب المصلحة بشأن معايير ISSB. كما يُمكن للشركات الاستفادة من الكفاءات المُستمدة من إدخال متطلبات إعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة، التي تُشير إلى معايير الاستدامة المرتبطة بمعايير إعداد البيانات المالية، التي تتمتع بأساس مفاهيمي مُشترك. علاوةً على ذلك، تُسهم معايير مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB)، وهي مصدرٌ توجيهي لتطبيق المعيار IFRS S1 في تعزيز فعالية التكلفة والكفاءة من خلال تحديد المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة الأكثر صلة باتخاذ قرارات المستثمرين في 77 من القطاعات.

وبالإضافة إلى المزايا الناجمة عن زيادة كفاءة التقارير والإفصاح، قد يُوفر اعتماد معايير ISSB أو استخدامها معلومات تُساعد الشركات على إدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة بفعالية أكبر. تسلط آراء السوق (Market feedback) المتعلقة بمسودات معايير IFRS S1 و IFRS S2 الضوء على أن بناء استراتيجيات وأهداف لإعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة يُمكنه أن يُعزز التنسيق بين الإدارات والموظفين، مما يُحسن الكفاءة والفعالية التشغيلية/الداخلية (انظر "تتيح زيادة الشفافية اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة من خلال دقة تقييم المخاطر والفرص والوقوف على تكلفتها بشكل أكثر").

وجهات نظر الدول

كينيا: أشار معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في كينيا إلى ما يلي:⁴²

يؤدي تعدد الأطر والمعايير المتاحة، بالتوازي مع تنوع المقاييس والبيانات والمصطلحات ومعايير إعداد التقارير، إلى إثارة حالة من عدم اليقين لدى القائمين على إعداد تقارير الاستدامة، وهو ما يُصعب تحديد النهج الأكثر فعالية.

42 معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في كينيا (ICPAK)، خارطة طريق لاعتماد معايير الإفصاح عن الاستدامة الخاصة بـ IFRS، ICPAK، صفحة 10، 2024، <https://online.flippingbook.com/view/581226061/>

2.2—تعزيز الكفاءة من خلال التوافق مع المعايير الدولية

في ظل استجابة الدول حول العالم للطلب المتزايد على إعداد التقارير التي تتسم بالشفافية بشأن كيفية تأثير المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة على الشركات، كان من بين الاعتبارات الهامة كيفية منع تجزئة النهج التنظيمية وتحسين الاتساق العالمي. ومن المتعارف عليه على نطاق واسع أن نهج التنظيم المجزأة تتسبب في تكبد التكاليف وانعدام الكفاءة في أسواق رأس المال، بما في ذلك للشركات التي تعمل على إعداد التقارير. وقد يزداد معدل هذه التكاليف، ويصبح انعدام الكفاءة هذا أكثر انتشاراً عند خضوع الشركات التي تعد التقارير لمتطلبات الإفصاح في دول أخرى، وذلك ربما يرجع السبب في ذلك إلى عمليات الشركة الخارجية الكبيرة، أو الإدراج في أكثر من سوق، أو وجود منشآت تابعة تعمل على إعداد التقارير في دول أخرى.

خلصت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية في قرار اعتمادها إلى أن معايير ISSB ملائمة لمساعدة الأسواق المالية المتكاملة عالمياً على تقييم المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة بكل دقة. هناك عدد كبير من الدول يسير بخطى ثابتة نحو اعتماد معايير ISSB أو استخدامها (انظر ملفات التعريف والنماذج الموجزة الخاصة بالدول ([jurisdictional profiles and snapshots](#)) التي نشرتها المؤسسة في يونيو 2025). لذلك، فإن التوافق مع القاعدة العالمية لا يُعزز من قابلية مقارنة تقارير الاستدامة واتساقها فقط، بل إنه يدعم أيضاً الشركات في التعامل مع التزامات إعداد التقارير عبر الدول. إن التوافق مع معايير ISSB يتيح "مرونة على الصعيد العالمي"، حيث يسهل اتخاذ قرارات إيجابية بشأن "التكافؤ التنظيمي" بالإضافة إلى المساعدة على الحد من ازدواجية التقارير للشركات الخاضعة لمتطلبات الإفصاح في أكثر من دولة.

تؤدي النهج التنظيمية المجزأة إلى وجود متطلبات إفصاح غير متسقة أو متضاربة أو غير متسقة للاستدامة، مما يترتب عليه الكثير من التعقيد وتكبد الشركات لمزيد من التكاليف، حيث يتعين على هذه الشركات:

- استخدام نهج مختلفة لمفهوم "الأهمية"؛
- استخدام مصطلحات وتعريفات مختلفة؛
- إدارة مجموعات من البيانات المتعددة فضلاً عن مواجهة تحديات في دمج بيانات المنشآت التابعة في التقارير المتعلقة بالمنشأة الأم.

يؤدي هذا التجزؤ إلى زيادة معدل التكاليف واحتمالية تفاقم مخاطر المسؤولية على الشركات التي تعد التقارير. كما أنه يُعيق المستثمرين عن تحقيق الاستفادة، هؤلاء المستثمرون الذين يضطرون إلى استخدام آليات التوفيق أو الاستفادة من أدوات التوافق التي تُضيف المزيد من التكاليف وتحد المستثمرين من إجراء مقارنة للمعلومات بسهولة بين القطاعات والدول والمناطق.

تمكن مواءمة متطلبات إعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة بين الدول المزيد من الشركات المعنية بإعداد التقارير من جمع البيانات وإدارتها بقدر كبير من الكفاءة، كما أنها تُساعد على تبسيط الحوكمة والعمليات اللازمة لإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة. ومع تزايد عدد الشركات التي تُطبق معايير ISSB، سيضيف نظام البيانات المزيد من السهولة على عملية إعداد الإفصاحات التي تتطلبها المعايير بشكل متزايد، بما في ذلك مجموعة واسعة من خدمات البيانات والتحليلات والخدمات المهنية. يتاح للشركات التي تستخدم معايير ISSB الاستفادة من المواد التثقيفية والموارد التابعة لمؤسسة IFRS لدعم إفصاحاتها، فضلاً عن الموارد التابعة لجهات خارجية، المتوفرة عبر مركز المعرفة التابع لمؤسسة IFRS ([IFRS Foundation's knowledge hub](#)).⁴³ وتستمر هذه المواد في التطوير والنشر مع تقديم السوق لملاحظات حول تجاربها في تطبيق معايير ISSB. ومن ناحية أخرى، تدعم هذه الملاحظات إعداد تقارير ذات مستوى عالٍ من الجودة مع توليد كفاءات عندما يتم طلب المعلومات من أصحاب المصلحة طوال سلسلة القيمة. تتزايد أهمية هذه الاعتبارات للشركات التي تجري عملياتها عبر الحدود، لا سيما إذا كانت لديها فروع في دول أخرى.

وجهات نظر الدول

الاتحاد الأوروبي: في حيثيات توجيه الشركات بشأن إعداد تقارير الاستدامة (CSRD)، أشار البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي إلى ما يلي:⁴⁴

ينبغي أن تأخذ معايير الاتحاد الأوروبي في اعتبارها أي معايير لإعداد تقارير الاستدامة يتم وضعها تحت رعاية مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ولتجنب هذا التجزؤ التنظيمي غير الضروري الذي قد يترتب عليه العديد من العقاقب السلبية على الشركات العاملة على الساحة الدولية، ينبغي أن تسهم معايير إعداد تقارير الاستدامة للاتحاد الأوروبي في عملية توحيد معايير إعداد تقارير الاستدامة على المستوى العالمي، من خلال دعم عمل مجلس المعايير الدولية للاستدامة.

المملكة المتحدة: أوضحت المملكة المتحدة في متطلبات الإفصاح عن الاستدامة لعام 2024 — تحديث التنفيذ لعام 2024 أن "الأسواق المالية تحظى بنطاق عالمي، وأن التوافق الدولي هو أحد المبادئ الأساسية في نهج المملكة المتحدة" تجاه متطلبات الإفصاح عن الاستدامة.⁴⁵

باكستان: أفاد معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني (ICAP) بما يلي:⁴⁶

يوفر النهج الأساسي إمكانية إجراء المقارنة العالمية للأسواق المالية بل ويسمح للدول بوضع متطلبات إضافية بشكل أكبر إذا لزم الأمر لتلبية احتياجات السياسة العامة أو احتياجات أصحاب المصلحة الأوسع نطاقاً. يساعد هذا النهج على الحد من تكرار التقارير للشركات التي تخضع للعديد من متطلبات الإفصاح.

44 التوجيه (الاتحاد الأوروبي) 2022/2464 الصادر في 14 ديسمبر 2022، والمُعَدّل للائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 537/2014، والتوجيه 2004/109/EC، والتوجيه 2006/43/EC، والتوجيه 2013/34/EU، بشأن تقارير استدامة الشركات [2022] الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي L 322/15، صفحة 29، 2022. <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=CELEX:32022L2464>

45 حكومة المملكة المتحدة، متطلبات الإفصاح عن الاستدامة: تحديث التنفيذ 2024، حكومة المملكة المتحدة، الصفحة 1، 2024، https://assets.publishing.service.gov.uk/media/66505ba9adfc6a4843fe04e5/Sustainability_Disclosure_Requirements_SDR_Implementation_Update_2024.pdf

46 معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني (ICAP)، معايير الإفصاح عن الاستدامة وفقاً لـ IFRS - دراسة، استشارة، وتوصيات للتطبيق في باكستان، ICAP، صفحة 9، 2023، <https://www.icap.net.pk/files/sustainabilityreporting/publications/ifrs-sustainability-disclosure-standards-study-consultation-and-recommendations-for-implementation-in-pakistan.pdf>

القسم 3—تمكين الدول من الاستفادة من مزايا أخرى ناتجة عن القاعدة العالمية للإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة، عند الاقتضاء

الموضوع الأساسي الثالث الذي تستشهد به الهيئات العالمية بشكل واسع النطاق - الذي تم تحديده في تقارير السياسات ومنتشورات الدول - هو إمكانية استخدام خط القاعدة العالمية لدعم حالات الاستخدام بما يتجاوز إثراء قرارات الاستثمار الخاصة بالمستثمرين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية للأغراض العامة بشكل مباشر.

من خلال توفير بيانات تتسم بجودة عالية يمكن الاعتماد عليها وتكون قابلة للمقارنة، يمكن للإفصاح المتسق المتعلق بالاستدامة أن يساعد على تعزيز بنية السوق المالية، بما في ذلك بنية التمويل المستدام، لا سيما في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

لقد تم وضع معايير ISSB لتوفير نتائج محايدة للسياسات. ومع ذلك، تسهم القاعدة العالمية للإفصاح في تحسين وصول الدول إلى أسواق رأس المال الأجنبية، وتعزيز قدرتها التنافسية وجاذبيتها التجارية في سلاسل القيمة العالمية بالإضافة إلى اندماجها في النظام الاقتصادي والمالي العالمي. إن إضفاء المزيد من السهولة على عمليات الإفصاح وفقاً لمعايير ISSB من شأنه أن يسهل على الشركات ممارسة نشاطها التجاري العابر للحدود فضلاً عن تيسير إجراءات السفر.

ومع ذلك، يمكن للدول أيضاً اختيار استكمال القاعدة العالمية للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة ضمن قوانينها ولوائحها الخاصة، مما يمكنها من تحقيق أهدافها المتعلقة بالإفصاح الخاصة بكل دولة (على سبيل المثال، المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة والمترتبة بأهداف السياسة العامة) مع تحقيق فوائد القاعدة العالمية. يتيح هذا النهج للشركات الإفصاح عن معلومات إضافية طالما أن هذه المعلومات الإضافية ليست سبباً في حجب المعلومات الجوهرية المطلوبة بموجب معايير ISSB.

وأخيراً، يمكن للدول أيضاً اعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر كجزء من حزمة من التدابير لدعم أهداف السياسات المحلية والدولية الأخرى، مثل النمو والتنمية المستدامين بالإضافة إلى الأهداف الأوسع نطاقاً المتعلقة بالمناخ.

3.1—تعزيز هيكل السوق المالية، بما في ذلك هيكل التمويل المستدام

أدركت المنظمات الدولية الدور الحاسم الذي تحظى به معايير الإفصاح العالمية المتعلقة بالاستدامة في دعم تعزيز الأسواق المالية. وكما هو موضح في قسم "تعزيز أسواق رأس المال من خلال إثراء قرارات تخصيص رأس المال التي يتخذها المستثمرون"، فإن الإفصاحات التي تتسم جودة عالية بالإضافة إلى اتساقها تُعزز أداء الأسواق من خلال الارتقاء بمستوى الشفافية والقدرة على التنبؤ فيما يتعلق بالمشاركين في السوق. وعلاوة على ذلك، يمكن تعزيز العناصر الهامة في هيكل السوق المالية عند تنفيذ الدول متطلبات الإفصاح التي تعمل على تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات الجوهرية وشفافيتها.

تمثل إفصاحات الشركات، بما في ذلك الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، أساسًا لمختلف أشكال الوساطة المالية، بما في ذلك مخططات الاستثمار الجماعي وإدارة الأصول. تساهم الإفصاحات عالية الجودة على مستوى الشركات في إيجاد إفصاحات على مستوى المنتجات أو المحفظة للمستثمرين. في تقريرها لعام 2021 تحت عنوان توصيات بشأن الممارسات والسياسات والإجراءات والإفصاحات المتعلقة بالاستدامة في إدارة الأصول ([Recommendations on Sustainability-Related Practices, Policies, Procedures and Disclosure in Asset Management](#))، أشارت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية إلى أن الممارسات المتعلقة بالاستدامة والإفصاح على مستوى مدير الأصول يمكنها تعزيز الشفافية والمساءلة من جانب مديري الأصول، مما قد يساعد في الحد من الترمويه الأخضر (انظر قسم "تعزيز حماية المستثمرين والحد من الترمويه الأخضر").⁴⁷ يتضمن هذا التقرير توصيات بشأن الإفصاح على مستوى المنتجات لمساعدة المستثمرين على تكوين فهم أفضل لما يلي:

- المنتجات المتعلقة بالاستدامة؛
- المخاطر ذات الأهمية الجوهرية المتعلقة بالاستدامة لجميع المنتجات.

أشارت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية إلى أنه:⁴⁸

نظرًا لاعتماد إفصاحات مديري الأصول المتعلقة بالاستدامة على مستوى الشركة ومستوى المنتجات على إفصاحات الجهات المصدرة، فإن [عمل المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية] على تحسين تقارير الاستدامة للشركات وتطويرها ومواءمتها يؤثر بشكل مباشر على إفصاحات مديري الأصول.

تمثل التصنيفات الائتمانية للشركات أحد السمات الهامة الأخرى من سمات هيكل السوق المالية. هذا وتعتمد جودة التصنيفات الائتمانية على جودة المعلومات المتاحة لوكالات التصنيف الائتماني بشكل كبير. تُسهّل الدول التي تشترط الإفصاح عن معلومات جوهرية بشأن المخاطر والفرص - بما في ذلك المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة - زيادة الشفافية والوصول إلى المعلومات المستخدمة في إعداد التصنيفات الائتمانية.

وبشكل منفصل، أشارت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية في تقريرها لعام 2021 الذي يحمل عنوان تصنيفات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ومقدمو منتجات البيانات ([Environmental, Social and Governance \(ESG\) Ratings and Data Products Providers](#)) إلى ما يلي:⁴⁹

مع تزايد حساسية المستثمرين تجاه المخاطر المالية المحتملة الناجمة عن تغير المناخ والتأثير المحتمل لاعتبارات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة الأخرى، تزايد أهمية هذه الاعتبارات في اتخاذ القرارات الاستثمارية. يشجع طلب المستثمرين، بالإضافة إلى التطورات التنظيمية، على وضع تصنيفات جديدة للممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ومنتجات البيانات الجديدة.

وسلط التقرير أيضًا الضوء على:⁵⁰

نظرًا لمعدل النقص الحالي في المعلومات المتسقة على مستوى إفصاحات الشركات، قد يحتاج المستثمرون المهتمون بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة إلى زيادة اعتمادهم على تصنيفات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ومنتجات البيانات التي يطورها موفرو هذه التصنيفات ومنتجات البيانات.

وخلص التقرير إلى أن "الافتقار إلى توحيد معايير إفصاح الشركات يؤثر بالتبعية على جودة المعلومات التي يمكن أن يستخدمها مقدمو خدمات تصنيفات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ومنتجات البيانات".⁵¹

47 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، توصيات بشأن الممارسات والسياسات والإجراءات والإفصاح المتعلقة بالاستدامة في إدارة الأصول، IOSCO، صفحة 12، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD688.pdf>.

48 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، توصيات بشأن الممارسات والسياسات والإجراءات والإفصاح المتعلقة بالاستدامة في إدارة الأصول، IOSCO، صفحة 17، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD688.pdf>.

49 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، موفرو تصنيفات ومنتجات بيانات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة (IOSCO)، (ESG)، صفحة 3، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD690.pdf>.

50 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، موفرو تصنيفات ومنتجات بيانات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة (IOSCO)، (ESG)، صفحة 5، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD690.pdf>.

51 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، موفرو تصنيفات ومنتجات بيانات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة (IOSCO)، (ESG)، صفحة 17، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD690.pdf>.

وعلى نطاق أوسع، وكما هو مذكور في قسم "تعزيز نظام مالي أكثر مرونة"، أبدى المشاركون في الاجتماع اهتمامًا متزايدًا بتعزيز توافر المعلومات المتعلقة بالمناخ لتقييم المرونة في الأسواق المالية. كما تُسهّل المعلومات المتعلقة بالاستدامة التي تم إعدادها باستخدام معايير الجودة العالية مراقبة الجهات الإشرافية الذكية للأسواق المالية.

في تقرير صندوق النقد الدولي بعنوان تعزيز هيكل المعلومات المتعلقة بالمناخ ([Strengthening the Climate Information Architecture](#))، حدد الصندوق معايير الإفصاح المتعلقة بمعلومات المناخ المتسقة عالميًا كأحد الركائز الثلاث المترابطة لتكوين هيكل قوي لمعلومات المناخ— بالتوازي مع البيانات عالية الجودة وتصنيفات تمويل المناخ.⁵² كما أكد الاستقرار المالي العالمي لعام 2023 ([Global Financial Stability Report](#)) الصادر عن صندوق النقد الدولي على ما يلي:⁵³

يمثل تعزيز بنية المعلومات المتعلقة بالمناخ - البيانات والإفصاحات ونهج المواءمة (بما في ذلك التصنيفات) - جزءًا هامًا من مزيج السياسات اللازم لتهيئة بيئة جاذبة لرأس المال الخاص في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

ويُسلّط التقرير الضوء على حاجة المستثمرين إلى الحصول على بيانات عالية الجودة ويمكن الاعتماد عليها بالإضافة إلى قابليتها للمقارنة، وهو ما تفتقر إليه العديد من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية خلال الوقت الحالي.

تنطبق المزايا العامة لتحسين الشفافية على هيكل السوق المالية ككل على هيكل التمويل المستدام أيضًا. يُبرز تقرير التقييم الفني الصادر عن المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية الذي يُقرّ معايير ISSB، دور معايير إعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة في المساعدة على توسيع نطاق منظومة البيانات للتمويل المستدام. وأشارت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية إلى أنه، بالإضافة إلى تمكينها من اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة:⁵⁴

تمثل هذه المعلومات أيضًا المدخل الرئيسي لوسطاء أسواق رأس المال الآخرين ممن يُنشئون أدوات وصناديق وتصنيفات ومؤشرات ومنتجات بيانات أخرى مُوجهة نحو الاستدامة تُؤثر على تخصيص رأس المال.

وتمشيًا مع هذا المنظور، تُوظّف العديد من الدول - بما في ذلك الاقتصادات المتقدمة، والأسواق الناشئة والاقتصادات النامية - المعايير العالمية لتعزيز الأسواق المحلية إلى جانب مبادرات التمويل المستدام التكميلية الأخرى. ويضمن دمج إعداد تقارير الاستدامة في برامج الإصلاح الأوسع نطاقًا وصول المستثمرين والمستفيدين من المنتجات المالية، إلى المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات بشأن تخصيص رأس المال بما يتماشى مع أهدافهم.

وتناول المشاركون في الاجتماع أيضًا فوائد تعزيز هيكل المعلومات في الأسواق المالية، مشددين على أن معايير ISSB يمكنها أن تكون بمثابة عامل يسهم في جذب الكفاءات. تُتاح للدول التي تعتمد القاعدة العالمية إمكانية الوصول إلى شبكة عالمية من الكفاءات في مجال الاستدامة، مما يُعزز قدرتها على تعزيز أسواق التمويل المستدام. وتم وصف اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بأنه يُشبه اعتماد مجلس معايير المحاسبة الدولية، حيث يقف هذا الأمر بمثابة نقطة انطلاق في مجال المحاسبة العالمية.

52 صندوق النقد الدولي، تعزيز هيكل المعلومات المتعلقة بالمناخ، IMF، 2021، <https://www.imf.org/en/Publications/staff-climate-notes/Issues/2021/09/01/Strengthening-the-Climate-Information-Architecture-462887>

53 صندوق النقد الدولي (IMF)، تقرير الاستقرار المالي العالمي - السياسات المالية والمناخية في عصر أسعار الفائدة المرتفعة، 2023، IMF، صفحة 79، <https://www.imf.org/en/Publications/GFSR/Issues/2023/10/10/global-financial-stability-report-october-2023>

54 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، تقييم تأييد المنظمة لمعايير ISSB للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، صفحة 4، 2023، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD741.pdf>

وجهات نظر الدول

أستراليا: وضعت خارطة طريق التمويل المستدام الأسترالية لعام 2024 الإفصاحات المتعلقة بالمناخ في السياق الأوسع لحزمة من الإصلاحات، مع التركيز على ما يلي:⁵⁵

تتمحور خارطة الطريق حول حشد رأس المال الخاص الكبير اللازم لتحقيق صافي انبعاثات صفرية، وتحديث أسواقنا المالية، بالإضافة إلى تعظيم الفرص الاقتصادية المرتبطة بأهداف الطاقة والمناخ والاستدامة.

البرازيل: في حثييات قرار هيئة الأوراق المالية البرازيلية الصادر في أكتوبر 2023، ذكرت الهيئة "هدف توفير الوضوح والقدرة على التنبؤ لوكلاء السوق".⁵⁶

3.2 — "نهج الوحدات الأساسية" — يفتح للدول اختيار استكمال القاعدة العالمية لتحقيق أهداف الإفصاح الخاصة بها مع الاستمرار في الحصول على المزايا الخاصة بالقاعدة العالمية

يُستخدم مفهوم "نهج الوحدات الأساسية" لوصف معايير ISSB كقاعدة عالمية للمعلومات الجوهرية لأسواق رأس المال، ويمكن للدول الاستفادة من الأمر واستكمالها مع معايير أخرى معمول بها لتلبية احتياجاتها الخاصة، مع الحفاظ على قابلية معلومات الشركات للمقارنة الدولية.

وقد أوردت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية هذا المفهوم بوضوح في تقريرها بعنوان إفصاحات الجهات المصدرة المتعلقة بالاستدامة (*Report on Sustainability-related Issuer Disclosures*)، مشيرةً إلى ما يلي:⁵⁷

تتوقع المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية أن تشكل معايير ISSB المستقبلية، بالتوازي مع معايير إعداد التقارير المالية، مع التركيز على خلق قيمة مؤسسية، اللبنة الأولى، في سبيل تكوين القاعدة العالمية. سيتم استكمال ذلك من خلال "وحدات" أخرى (معايير معمول بها)، قد تكون مقتصرة على دولة محددة وقد تركز على تأثيرات الاستدامة الأوسع نطاقاً أو الإفصاحات الأخرى التي تتخطى توجه ISSB نحو خلق قيمة مؤسسية، ولكن يمكن أن تستند إلى مقاييس ومنهجيات متسقة وقابلة للمقارنة.

يتماشى نهج الوحدات الأساسية مع التركيز المحايد للسياسات في معايير ISSB. ويعكس هذا النهج أيضاً أنه على الرغم من أن الدول قد تكون لديها أهداف مختلفة عند إعداد تقارير الاستدامة، إلا أن وجود أساس مشترك هو أمر يعزز من قابلية إجراء مقارنة عالمية لمعلومات الشركات. كما وجه الاتحاد الدولي للمحاسبين الدعوة إلى اعتماد هذا النهج، مشيراً إلى أنه "يمكنه توفير نظام عالمي لمعلومات متسقة وقابلة للمقارنة وقابلة للتأكيد تتعلق بالاستدامة تلبي احتياجات المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين على أفضل نحو ممكن".⁵⁸ وأخيراً، بالمقارنة مع مشهد الإفصاح المجزأ أو المشهد الذي يعتمد على العديد من أطر عمل القابلة للتشغيل البيئي، فإن نهج الوحدات الأساسية قد يسهل عمليات المقارنة الخاصة بالمستثمرين بين الشركات ويكون أكثر فعالية من حيث التكلفة للقائمين على إعداده - لا سيما أولئك الذين لديهم التزامات بإعداد التقارير في العديد من الدول.

55 الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، خارطة طريق التمويل المستدام، الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، صفحة 2، 2024، <https://treasury.gov.au/sites/default/files/2024-06/p2024-536290.pdf>

56 قرار هيئة الأوراق المالية البرازيلية رقم 193، الصادر في 20 أكتوبر 2023 (البرازيل)، صفحة 2، 2023، <https://www.gov.br/cvm/en/foreign-investors/regulation-files/ResolutionCVM193.pdf>

57 المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) تقرير حول إفصاحات الجهات المصدرة المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، صفحة 40، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD678.pdf>

58 الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، تعزيز التقارير المالية للشركات: الوحدات الأساسية للاستدامة، IFAC، 2021، <https://www.ifac.org/publications/enhancing-corporate-reporting-sustainability-building-blocks>

وجهات نظر الدول

ماليزيا: أشار الإطار الوطني المالي لإعداد تقارير الاستدامة إلى أن التوافق مع المعايير الدولية من شأنه: 59

تمكين الشركات المالية من الحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق العالمية، مع ضمان تحقيق أهدافنا الوطنية، بما في ذلك التزامنا بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتطلعاتنا نحو اقتصاد يتسم بالمرونة وانخفاض معدل الكربون.

الاتحاد الأوروبي: أشارت حيثيات توجيه الشركات بشأن إعداد تقارير الاستدامة إلى أنه: 60

لتحقيق [مزايا إعداد تقارير الاستدامة]، يجب أن تصل معلومات الاستدامة التي تم الإفصاح عنها في التقارير السنوية للمؤسسات أولاً إلى اثنين من المجموعات الرئيسية من المستخدمين. تتكون المجموعة الأولى من المستخدمين من المستثمرين، بما في ذلك مديري الأصول، ممن يرغبون في تكوين فهم أفضل للمخاطر والفرص التي تشكلها قضايا الاستدامة على استثماراتهم وتأثيرات تلك الاستثمارات على كل من الأشخاص والبيئة. تتكون المجموعة الثانية من المستخدمين من جهات فاعلة في المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والشركاء الاجتماعيين، ممن يرغبون في مساءلة المؤسسات بشأن أثارها المترتبة على الأشخاص والبيئة. ويمكن لأصحاب المصلحة الآخرين أيضاً الاستفادة من معلومات الاستدامة التي تم الإفصاح عنها في التقارير السنوية، لا سيما لتعزيز إمكانية المقارنة بين قطاعات السوق وما يدور بداخلها.

باكستان: أشار معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني إلى أنه: 61

يوفر النهج الأساسي إمكانية إجراء المقارنة العالمية للأسواق المالية بل ويسمح للدول بوضع متطلبات إضافية بشكل أكبر إذا لزم الأمر لتلبية احتياجات السياسة العامة أو احتياجات أصحاب المصلحة الأوسع نطاقاً. يساعد هذا النهج على الحد من تكرار التقارير للشركات التي تخضع للعديد من متطلبات الإفصاح.

3.3—تعزيز القدرة التنافسية التجارية العالمية من خلال سلسلة الإمداد

تُدرِك الدول أن اعتماد معايير إفصاح عالمية للاستدامة هو أمر من شأنه أن يُعزِز مكانتها التنافسية في شبكات التجارة العالمية. في الواقع، يُؤكد معدل الطلب المتزايد على المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة عبر سلاسل الإمداد أن القدرة على توفير معلومات ذات صلة بتقارير الاستدامة تُمثل ميزة تنافسية للموردين.

لذلك، قد تمكن مواءمة تقارير الاستدامة مع أفضل الممارسات العالمية الشركات من المشاركة بفعالية أكبر في التجارة الدولية وأسواق رأس المال بالإضافة إلى ضمان تلبية التوقعات المتغيرة للشركاء الدوليين. قد تكون الفوائد المُحتملة لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها أعلى في الاقتصادات المُوجهة نحو التصدير، وتلك المُدمجة بعمق في سلاسل الإمداد العالمية فضلاً عن تلك التي تسعى للوصول إلى أسواق رأس المال العالمية.

59 اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة (ACSR)، الإطار الوطني لإعداد تقارير الاستدامة، ACSR، صفحة 5، 2024، <https://www.sc.com.my/api/documentms/download.ashx?id=e98c3900-7b35-4cf5-a07d-fd17acf8734e>

60 التوجيه (الاتحاد الأوروبي) 2022/2464 الصادر في 14 ديسمبر 2022، والمُعَدِّل للائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 537/2014، والتوجيه 2004/109/EC والتوجيه 2006/43/EC، والتوجيه 2013/34/EU، بشأن تقارير استدامة الشركات [2022] الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي L 322/15، صفحة 18، <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=CELEX:32022L2464>، 2022

61 معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني (ICAP)، معايير الإفصاح عن الاستدامة وفقاً لـ IFRS - دراسة، استشارة، وتوصيات للتطبيق في باكستان، ICAP، صفحة 9، 2023، <https://www.icap.net.pk/files/sustainabilityreporting/publications/ifrs-sustainability-disclosure-standards-study-consultation-and-recommendations-for-implementation-in-pakistan.pdf>

وجهات نظر الدول

هونغ كونغ: صرح معهد هونغ كونغ للمحاسبين القانونيين المعتمدين بما يلي:⁶²

يواصل المستثمرون التأكيد على أهمية مواعمة هونغ كونغ مع معايير ISSB بشكل تام. وتعد المواعمة التامة ضرورية لهونغ كونغ للحفاظ على مكانتها على المستوى الدولي كمركز مالي دولي ذي سوق رأسمالية رئيسية، وللحفاظ على قدرتها التنافسية على الساحة الدولية للتجارة، لا سيما عند التعامل مع كيانات في دول تفرض متطلبات على العناية الواجبة بسلسلة الإمداد و/أو تركيز بشدة على المناخ.

كوريا الجنوبية: صرح مجلس معايير الاستدامة الكوري بأن:⁶³

يمثل تحقيق التوافق والاتساق مع معايير الاستدامة الدولية أمراً ضرورياً للشركات المحلية للتنافس في أسواق رأس المال العالمية والامتنال بفعالية للوائح المتعلقة بالاستدامة في الدول الكبرى.

3.4—دعم أهداف السياسة المحلية والدولية الأوسع نطاقاً

بجانب المزايا التي تحظى بها الأسواق، اعتبر بعض أصحاب المصلحة أن اعتماد معايير ISSB يمثل أداة استراتيجية تُمكن من تحقيق أهداف سياسية أوسع نطاقاً تتعلق بالتنمية المستدامة، والإجراءات المتعلقة بالمناخ بالإضافة إلى التحول الاقتصادي. وتدرك الدول أن الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة تحظى بدور فاعل في دعم التزاماتها المناخية من خلال توفير البيانات اللازمة لتتبع مدى التقدم والتعرف على مجالات التحسين. وتتسم هذه البيانات بكونها تمثل عاملاً أساسياً في تحقيق الأهداف، كذلك المُحددة في الاتفاقيات الدولية بشأن تغير المناخ.

ورغم أن هذا المنظور يتجاوز مهمة المؤسسة، إلا أن بعض الدول تعاملت مع اعتماد معايير ISSB أو استخدامها بشكل آخر على أنه وسيلة لدعم نماذج اقتصادية أكثر استدامة، وفي بعض الحالات، للمساعدة في تسريع التحول إلى تلك النماذج. وتهدف هذه الدول إلى دعم أجندات التحول المستدام مع الحفاظ على القدرة التنافسية الدولية من خلال وضع تدابير لإرساء الشفافية بشأن التفاعلات بين الشركات المعنية بإعداد التقارير وأصحاب المصلحة، والمجتمع، والاقتصاد بالإضافة إلى البيئة الطبيعية.

وفي بعض الحالات، تُستكمل التدابير الرامية إلى مواعمة الإفصاحات مع القاعدة العالمية بمتطلبات إفصاح أخرى وتدخلات أوسع نطاقاً لدعم التنمية والنمو المستدامين.

62 مذكرة توضيحية صادرة عن معهد هونغ كونغ للمحاسبين القانونيين المعتمدين، والمعيار المالي HKFRS S1: المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة، والمعيار المالي HKFRS S2: معهد هونغ كونغ للمحاسبين القانونيين المعتمدين، صفحة 9، 2024، <https://www.hkicpa.org.hk/-/media/Document/SSD/handbookupdate/4mes1s2.pdf>

63 مجلس معايير الاستدامة الكوري، نشر مجلس معايير الاستدامة الكوري (KSSB) مسودة الكشف عن معايير الإفصاح عن الاستدامة، مجلس معايير الاستدامة الكوري، الصفحة 1، 2024، https://eng.kasb.or.kr/en/front/board/engAnnouncementsView.do?seq=206&searchfield=ALL&s_earchword=&s_date_start=&s_date_end=

وجهات نظر الدول

باكستان: أشار معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني (ICAP) إلى الفوائد المترتبة على الإفصاح على أساس معايير ISSB التي تنعكس على سياسة التنمية الاقتصادية، مدرجاً: 64

أهمية إعداد التقارير بشأن الاستدامة والإفصاحات [حيث] يتم الاعتراف بها بشكل متزايد، وفي الوقت نفسه، فإن الآثار الاجتماعية والاقتصادية للأنشطة التجارية تمثل هي الأخرى مصدر قلق متزايد، لا سيما في مجالات مثل ممارسات العمل وسلامة المنتجات وأمن البيانات، ومن خلال الإبلاغ عن ممارسات الاستدامة، يمكن للكيانات إثبات التزامها بمعالجة هذه التحديات وجهودها للعمل بطريقة مسؤولة ومستدامة.

الصين: أشارت وزارة المالية إلى أن: 65

صياغة وإصدار معايير وطنية موحدة للإفصاح تتعلق بالاستدامة تمثل مساراً فعالاً لتعزيز تطبيق الشركات لمفاهيم التنمية المستدامة، ودعم أنشطة التجارة والاستثمار على الصعيد الدولي، وزيادة القدرة التنافسية الدولية بالإضافة إلى دفع وتيرة التنمية التي تتسم بجودة عالية. كما أن هذا الأمر يعالج الحاجة الملحة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة فضلاً عن إيجاد حالة من التناغم بين الأشخاص والطبيعة المحيطة.

64 معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني (ICAP)، معايير الإفصاح عن الاستدامة وفقاً لـ IFRS - دراسة، استشارة، وتوصيات للتطبيق في باكستان، ICAP، صفحة 15، 2023، <https://www.icap.net.pk/files/sustainabilityreporting/publications/ifrs-sustainability-disclosure-standards-study-consultation-and-recommendations-for-implementation-in-pakistan.pdf>

65 وزارة المالية في جمهورية الصين الشعبية، أجاب المسؤول المعني بإدارة المحاسبة في وزارة المالية على أسئلة الصحفيين حول "معايير الإفصاح المتعلقة باستدامة الشركات - المعايير الأساسية (التجريبية)" وزارة المالية في جمهورية الصين الشعبية، 2024، https://kjs.mof.gov.cn/zhengcejiedu/202412/t20241216_3949760.htm

القسم 4—المسار المستقبلي لاعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر

تشير الأدلة المستمدة من المشاركة في مشاورات الدول وتقارير السياسات والهيئات العالمية وخرائط طريق الاعتماد باستمرار إلى أن اعتماد معايير ISSB أو استخدامها على نحو آخر يمكنه توفير العديد من المزايا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي على وجه التحديد:

- تعزيز أسواق رأس المال من خلال تمكين اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة لتخصيص رأس المال؛
- تحسين فعالية التكلفة وتعزيز كفاءات الشركات؛
- تمكين الدول من الاستفادة من المزايا الأخرى الناتجة عن القاعدة العالمية للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، عند الاقتضاء.

بينما تدرس السلطات التنظيمية في مختلف الدول نهجها تجاه متطلبات الإفصاح المتعلقة بالاستدامة، فإنه يمكن اتباع نهج يسمح لها بتبني معايير ISSB أو استخدامها بطريقة تُمكنها من تلبية أولوياتها الاختصاصية المحددة مع الحفاظ على مزايا التوافق العالمي. هذا ويُعد النهج الدقيق بالغ الأهمية بالنسبة للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، التي قد تواجه تحديات فريدة في التنفيذ، إلا أنها ستستفيد بشكل كبير من تحسين الوصول إلى أسواق رأس المال وتعزيز القدرة التنافسية التجارية في سلاسل الإمداد العالمية.

ويتضح من خلال الزخم الكامن وراء اعتماد معايير ISSB الاعتراف المتزايد بأن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة أصبحت ضرورية لأسواق رأس المال للعمل بكفاءة. ومع تنامي عدد الدول التي اتخذت قرارًا باستخدام معايير ISSB، ستستمر مزايا الشبكة الناجمة عن اتباع نهج متسق عالميًا في الازدياد.

وفي نهاية المطاف، على الرغم من أن التحول إلى معايير ISSB ينطوي على العديد من التغييرات والتحديات محتملة في التنفيذ التي تختلف باختلاف الدول، إلا أن الأدلة تُشير إلى أن المزايا طويلة الأجل ستفوق التكاليف - بالنسبة للمستثمرين والشركات ولتطوير أسواق رأس المال الأوسع وإضفاء المزيد من المرونة عليها. يمكن للدول التي تتقدم بمبررات واضحة ومفصلة للاعتماد ومصممة خصيصًا لسياقها المحدد أن تضع خرائط طريق فعالة ومصممة خصيصًا، تدعم الاعتماد الناجح أو الاستخدام الآخر لمعايير ISSB لدى هذه الدول، وتساهم في إضفاء المزيد من الشفافية والكفاءة والاستدامة على أسواق رأس المال العالمية.

الملحق—المراجع

- اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة (ماليزيا)، الإطار الوطني لإعداد تقارير الاستدامة، ACSR، صفحة 5، 2024، <https://www.sc.com.my/api/documentms/download.ashx?id=e98c3900-7b35-4cf5-a07d-fd17acf8734e>
- بورصة عمان (ASE)، سياسة الإفصاح المتعلقة بالمناخ في بورصة عمان، ASE، الصفحات 1-2، 2025، <https://www.ase.com.jo/sites/default/files/2025-02/Disclosure%20Policy.pdf>
- هيئة الأوراق المالية والاستثمارات الأسترالية (ASIC)، الدليل التنظيمي 000: تقارير الاستدامة، ASIC، الصفحة 8، 2024، <https://download.asic.gov.au/media/ihcotflf/attachment1-to-cp380-published-7-november-2024-20241112.pdf>
- إدارة التمويل المستدام في بنك بنغلاديش، المبادئ التوجيهية بشأن الاستدامة والإفصاح المالي المتعلق بالمناخ، إدارة التمويل المستدام في بنك بنغلاديش، الصفحة 9، 2023، <https://www.bb.org.bd/mediaroom/circulars/gbcrd/dec262023sfd06e.pdf>
- مجلس معايير الاستدامة الكندي (CSSB)، مشاورات الخطة الاستراتيجية المقترحة 2028-2025، CSSB، الصفحة 9، 2025، <https://www.frascanada.ca/en/cssb/about/strategic-plan>
- هيئة الأوراق المالية البرازيلية، القرار رقم 193، الصادر في 20 أكتوبر 2023 (البرازيل)، الصفحتان 1 و2، 2023، <https://www.gov.br/cvm/en/foreign-investors/regulation-files/ResolutionCVM193.pdf>
- التوجيه (الاتحاد الأوروبي) 2464/2022 الصادر في 14 ديسمبر 2022، والمُعَدِّل للائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 537/2014، والتوجيه EC/109/2004، والتوجيه EC/43/2006، والتوجيه EU/34/2013، بشأن تقارير استدامة الشركات [2022] الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي 322 L 15، الصفحتان 18 و29، 2022، <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=CELEX:32022L2464>
- هيئة السلوك المالي (FCA)، نشرة السوق الأولية 45، <https://www.fca.org.uk/publications/newsletters/primary-market-bulletin-45>، 2023، FCA
- مجلس التقارير المالية النيجيري (FRC)، تقرير خارطة الطريق لاعتماد معايير الإفصاح عن الاستدامة الدولية الخاصة بـ IFRS في نيجيريا، FRC، صفحة 15، 2024، <https://frcnigeria.gov.ng/wp-content/uploads/2024/07/FINAL-COPY-OF-SUSTAINABILITY-ROADMAP1.pdf>
- مجلس الاستقرار المالي (FSB)، خارطة طريق مجلس الاستقرار المالي لمعالجة المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ، FSB، صفحة 1، 2021، <https://www.fsb.org/uploads/P070721-2.pdf>
- هيئة الرقابة المالية (FSC)، خارطة طريق للشركات المدرجة في تابوان لمواءمتها مع معايير الإفصاح عن الاستدامة الخاصة بـ FSC، IFRS، صفحة 2، 2023، <https://www.fsc.gov.tw/uploaddowndoc?file=News/202308241023270.pdf&filedisplay=annex+1-Roadmap.pdf&flag=doc>
- مذكرة توضيحية صادرة عن معهد هونغ كونغ للمحاسبين القانونيين المعتمدين، والمعيار المالي HKFRS S1: المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة، والمعيار المالي HKFRS S2: معهد هونغ كونغ للمحاسبين القانونيين المعتمدين، صفحة 9، 2024، <https://www.hkicpa.org.hk/-/media/Document/SSD/handbookupdate/4mes1s2.pdf>
- معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في كينيا (ICPAK)، خارطة طريق لاعتماد معايير الإفصاح عن الاستدامة الخاصة بـ ICPAK، IFRS، صفحة 10، 2024، <https://online.flippingbook.com/view/581226061/>
- معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في رواندا (ICPAR)، خارطة الطريق الرواندية لاعتماد معايير الإفصاح المتعلقة بالاستدامة الخاصة بـ IFRS، ICPAR، الصفحات 5 و10، 2025، <https://icparwanda.com/wp-content/uploads/2025/02/ICPAR-Draft-Adoption-Roadmap-for-public-comments.pdf>
- معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في أوغندا (ICPAU)، خارطة طريق لاعتماد معايير الإفصاح عن الاستدامة-أوغندا، ICPAU، صفحة 18، 2025، <https://www.icpau.co.ug/sites/default/files/Resources/ICPAU%20Roadmap%20SEPT%202025.pdf>
- معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في إندونيسيا (IAI)، خارطة طريق لمعايير الإفصاح عن الاستدامة في إندونيسيا، IAI، صفحة 7، 2024، https://web.iaiglobal.or.id/assets/files/file_sak/Roadmap%20SPK_English.pdf
- معهد المحاسبين العموميين في كوستاريكا (CCPA)، اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المتعلقة بالاستدامة، CCPA، الصفحة 9، 2023، <https://ccpa.or.cr/wp-content/themes/maximus/pdf/normativa-vigente/circulares-vigentes/Circular%2033-2023.pdf>

<https://www.ifac.org/> 2021، IFAC، تعزيز التقارير المالية للشركات: الوحدات الأساسية للاستدامة، [publications/enhancing-corporate-reporting-sustainability-building-blocks](https://www.ifac.org/publications/enhancing-corporate-reporting-sustainability-building-blocks).

صندوق النقد الدولي (IMF)، تقرير الاستقرار المالي العالمي - السياسات المالية والمناخية في عصر أسعار الفائدة المرتفعة، IMF، الصفحتان 79 و 80، 2023، <https://www.imf.org/en/Publications/GFSR/Issues/2023/10/10/global-financial-stability-report>، 2023، 80 و 79، <https://www.imf.org/en/Publications/GFSR/Issues/2023/10/10/global-financial-stability-report>.

صندوق النقد الدولي، تعزيز هيكل المعلومات المتعلقة بالمناخ، IMF، صفحة 1، 2021، <https://www.imf.org/en/Publications/staff-climate-notes/Issues/2021/09/01/Strengthening-the-Climate-Information-Architecture-462887>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، موفر تصنيفات ومنتجات بيانات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، الصفحات 3 و 5 و 17، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD690.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، تقييم تأييد المنظمة لمعايير ISSB للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، صفحة 4، 2023، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD741.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، تأييد المنظمة لمعايير ISSB للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، صفحة 1، 2023، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD741-Endorsement-Decision.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، مصادقة المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية على معايير الإفصاح المالي المتعلقة بالاستدامة الصادرة عن مجلس معايير الاستدامة الدولية (IOSCO)، (ISSB)، صفحة 1، 2023، <https://www.iosco.org/news/pdf/IOSCONEWS703.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، منهجية تقييم تنفيذ أهداف ومبادئ تنظيم الأوراق المالية الخاصة بالمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، 2017، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD562.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، توصيات بشأن الممارسات والسياسات والإجراءات والإفصاح المتعلقة بالاستدامة في إدارة الأصول، IOSCO، الصفحات 7 و 12، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD688.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، تقرير حول إفصاحات الجهات المصدرة المتعلقة بالاستدامة، IOSCO، الصفحات 32 و 40، 2021، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD678.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، ممارسات الرقابة للتصدي للتمويه الأخضر، IOSCO، صفحة 3، 2023، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD750.pdf>.

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، التمويل المستدام ودور هيئات تنظيم الأوراق المالية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، IOSCO، صفحة 3، 2020، <https://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD652.pdf>.

مجلس معايير الاستدامة الكوري، نشر مجلس معايير الاستدامة الكوري (KSSB) مسودة الكشف عن معايير الإفصاح عن الاستدامة، مجلس معايير الاستدامة الكوري، الصفحة 1، 2024، https://eng.kasb.or.kr/en/front/board/engAnnouncementsView.do?seq=206&se.archfield=ALL&searchword=&s_date_start=&s_date_end.

وزارة المالية في جمهورية الصين الشعبية، أجاب المسؤول المعني بإدارة المحاسبة في وزارة المالية على أسئلة الصحفيين حول "معايير الإفصاح المتعلقة باستدامة الشركات - المعايير الأساسية (التجربة)" وزارة المالية في جمهورية الصين الشعبية، 2024، https://kjs.mof.gov.cn/zhengcejiedu/202412/t20241216_3949760.htm.

اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة (SRAC)، تحويل طموحات المناخ إلى أفعال في سنغافورة - توصيات اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة، SRAC، صفحة 2، 2023، <https://api2.sgx.com/sites/default/files/2023-07/Consultation%20Paper-Recommendations%20by%20SRAC.pdf>.

الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، تحليل أثر السياسات - الإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ، الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، الصفحات 5 و 16، 2023، <https://treasury.gov.au/sites/default/files/2024-01/c2024-466491-pia.pdf>.

الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، خارطة طريق التمويل المستدام، الحكومة الأسترالية (وزارة الخزانة)، صفحة 2، 2024، <https://treasury.gov.au/sites/default/files/2024-06/p2024-536290.pdf>.



Columbus Building
Westferry Circus 7
Canary Wharf
London E14 4HD, UK

+44 (0) 20 7246 6410
customerservices@ifrs.org

هاتف
البريد الإلكتروني

ifrs.org